



Distr.  
GENERAL  
A/37/372  
11 August 1982  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة  
الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون  
البند ١٠٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

وحدة التفتيش المشتركة

الاتصالات في مناقومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة تقرير وحدة التفتيش المشتركة  
المعنون "الاتصالات في مناقومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/82/6).

• A/37/150

\*

82-22163

## المواصلات في منظومة الأمم المتحدة

اعداد  
ألفريد ن • فورد  
ايرل د • سوم

وحدة التفتيش المشتركة



وحدة التفتيش المشتركة

جنيف  
نيسان / أبريل ١٩٨٢

## الاتصالات في منظومة الأمم المتحدة

اعداد ألفريد ن. فورد وايرل د. سوم

### وحدة التفتيش المشتركة

#### قائمة المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	١ - ١١	أولا - مقدمة .....
٣	١٢ - ٢٠	ثانيا - الموقف الحالي .....
٣	١٢ - ١٦	١- اجمالي مصروفات منظومة الأمم المتحدة على المواصلات .....
٨	١٧ - ٢٤	٢- الاتجاهات في مصروفات المواصلات واستعمالها .....
١٠	٢٥ - ٣٠	٣- استنتاجات .....
١٢	٣١ - ٧٩	ثالثا - التطورات الجديدة في المواصلات والتطبيقات الممكنة في منظومة الأمم المتحدة .....
١٢	٣١ - ٣٦	١- خلفية .....
١٣	٣٧ - ٤١	٢- خدمات الاتصال العامة والخاصة الجديدة .....
١٨	٤٢ - ٥٢	٣- ارسال الصور برقيا .....
٢٢	٥٣ - ٥٦	٤- الآلات الحاسبة الموصلة ومجهزات الكلمات .....
٢٤	٥٧ - ٦٥	٥- المواصلات السلكية واللاسلكية كبديل عن السفر .....
٢٧	٦٦ - ٧٣	٦- مواصلات الراديو .....
٢٩	٧٤ - ٧٧	٧- قنوات الاتصال في الأقمار الصناعية .....
٣٠	٧٨ - ٧٩	٨- التغييرات في بيئة العمل .....
٣١	٨٠ - ٨٤	رابعا - تعاون منظومة الأمم المتحدة .....
٣٤	٨٥ - ٨٩	خامسا - استنتاجات وتوصيات .....
٣٤	٨٥ - ٨٨	١- الاستنتاجات .....

قائمة المحتويات (تابع)

<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>	
٨٩	٣٥	٢- قضايا خاصة تتعلق بالأمم المتحدة . . . . .
٨٩	٣٧	٣- التوصيات . . . . .
		<b>المرفق :</b>
		اقتصاديات مقارنة للتكس التجارى وشبكة
		المبرقة الطابعة للأمم المتحدة وارسل
		الصور برقيا بالأمم المتحدة على الخطوط
	٤١	المؤجرة . . . . .

## أولا - مقدمة

- ١- اثر طلب من احدى المنظمات المشاركة في وحدة التفتيش المشتركة ، قامت الوحدة بادراج دراسة عن المواصلات في منظومة الأمم المتحدة في برنامج عملها لعام ١٩٨١ • ولقد سبق للوحدة أن أصدرت دراسة ممثلة في عام ١٩٧٢ (JIU/REP/72/7) - أيلول /سبتمبر ١٩٧٢)، والقصد من هذه الدراسة أن تكون تحديثا لتقرير الوحدة السابق: بيد أنها أوسع من حيث النطاق والتوصيات.
- ٢- ولقد حدث الكثير من التطورات في ميدان الاتصال خلال العشر سنوات الماضية: زيادة التقارب في التكنولوجيا النازمة للأقمار الصناعية والحاسبات الالكترونية والمعدات الميكروثية كما تمخضت المواصلات السلكية واللاسلكية عن أشكال جديدة من الاتصال والخدمات الجديدة - التشاور بالحاسب الالكتروني ، والتليفونات "الذكية" أو "ذات الذاكرة" ، والبريد الالكتروني - التي يتزايد استعمالها من قبل المؤسسات العامة والخاصة في انحاء العالم • ولقد كان التقدم أسرع مما هو متظر • فعلى سبيل المثال ، لم يتوقع تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام ١٩٧٢ أى مستقبل زاهر لبث الصور برقيا ، وهو أسلوب تقني كان يوجد بالفعل عام ١٩٧٢ • أما الآن ، فان هذا الأسلوب يستعمل ، حتى في منظومة الأمم المتحدة ، على أساس يومي ويعتبر في بعض الحالات بديلا بفضل التلكنس من حيث الفاعلية ازاء التكلفة •
- ٣- بيد أنه ، من ناحية أخرى ، لم يحدث استبدال لخدمات الاتصال " التقليدية " : اذ ما زال البريد ، والحقيبة ، والتلكنس ، والتليفون ، تشكل لب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة ومن المرجح أن تحافظ على هذا المركز في المستقبل المنظور • ويتناول هذا التقرير المسائل التالية: كيف تستخدم هذه الخدمات بشكل أكثر فعالية ؟ ما هي التكنولوجيات أو النظم الجديدة التي تكمل على أفضل وجه الوسائل التقليدية كي تعزز فعاليتها ؟
- ٤- وعند اجراء المفتشين لهذه الدراسة ، كان أمامهم خياران • الأول أن يركزوا على الوضع القائم ومشاكل وسائل الاتصال التقليدية في منظومة الأمم المتحدة ( البريد ، الحقيبة ، التلكنس ، التليفون ) وعلى المقررات التنظيمية والادارية والمتعلقة بالميزانية التي قد تلزم من أجل الحفاظ على الخدمة الملائمة ، مع ضوابط معقولة ، في حين تبقى على النفقات عند مستوى مقبول • لكن مثل هذه الدراسة تغفل ثقل التطورات الحديثة ولن تحفل بالتوصيات التي تتمخض عنها أساسا الا بحركة انسياب الخدمات القائمة •
- ٥- وكان الاختيار الآخر أمام المفتشين هو محاولة تقدير احتياجات ومتطلبات الاتصال للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة للنصف الثاني من هذا العقد وفي التسعينات ، الا أن اجراء هذه الدراسة الشاملة المستشرفة للمستقبل سيكون مهمة ضخمة بالنسبة للمفتشين الذين لا يزعمون ، رغم حصولهم على مساعدة الخبراء ، بأنهم اخصائيون في شؤون الاتصال • فبغض النظر عن طبيعة الموضوع التقنية العالية ، فان التطورات السريعة في التكنولوجيات تجعل من العسير حتى على الخبراء التوصل الى أى تكنهن طويل الأجل •
- ٦- وقد اختار المفتشون حلا وسطا : أن يحددوا طبيعة المشكلة ، ويشددوا على الحاجة الى نظرها بصفة عاجلة ، ويشيروا الى اتجاه الحلول الممكنة بدلا من تقديم وصفات محددة أو مفصلة • ومع هذه الخطى السريعة في أعمال التحديث ، تحتاج منظمات الأمم المتحدة أن تكون واسعة

الاطلاع من أجل اتخاذ أفضل المقررات التي يمكن التوصل إليها بالتوازن الصحيح ما بين الدراية التقنية وجهود الإدارة المستشرية للمستقبل بغية تحسين تقديم البرامج والمشروعات.

٧- وقد حاول المفتشون ، عند قيامهم بهذه الدراسة ، أن يجمعوا بيانات مقارنة عن استعمال المواصلات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأن يعرضوا البيانات بشكل ملخص فسي تقريرهم النهائي . وطلب من المنظمات المشاركة في وحدة التحشيش المشتركة أن تقدم بيانات أساسية عن المواصلات خلال العشر سنوات الماضية . بيد أنه سرعان ما تبين أن هذه المعلومات يصعب الحصول عليها وأن ما هو متاح منها يتفاوت في الجودة والشمول . وكنسجة لذلك ، كانت المحاولات (الواردة في الفصول التالية) لتحليل الاتجاهات داخل المنظمات ولعقد مقارنات بين الوكالات مجرد تمرينات بلا قيمة محققة . فندرة المعلومات الاحصائية المتاحة في كثير من المنظمات وعدم إمكانية التعديل عليها وانعدام الانسجام بينها ، والافتقار الى تحليل استعمال المواصلات وفيمة التخطيط طويل الأجل لاحتياجات الاتصال — كانت جميعا نتائج في حد ذاتها ، يتعين عدم التهور من شأنها . ويرى المفتشون أن هذه النتائج تشير الى الحاجة الى ضرورة الاهتمام والعمل من جانب الوكالات وفيما بين الوكالات .

٨- ولذا يشدد المفتشون على أن التقرير لم يستطع أن يفحص في عمق فاعلية كل وسيلة للاتصال في كل منظمة تابعة للمنظومة ، بل ان اهدافه تتمثل في : اجراء استعراض عام للبيانات المتاحة عن الانفاق على قطاع المواصلات والاتجاهات في الاستخدام ، مع الاعتراف بوجود أوجه قصور في المعلومات المعروضة (الفصل الثاني) ، ومناقشة التطورات الحديثة في ميدان الاتصال التي يمكن أن تكون ذات صلة باحتياجات المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في المستقبل المنظور (الفصل الثالث) ، واقتراح اطار وبرنامج عمل لتطوير أكثر فاعلية وتكاملا للمواصلات في المستقبل (الفصل الرابع) . وبناء عليه ، كانت التوصيات الرئيسية الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة مشتركة بين الوكالات وسوف تحتاج الى الاهتمام والعمل في نطاق لجنة التنسيق الإدارية . الا أن الفصل الخامس يتضمن في بدايته بعض التعليقات والمقترحات المحددة بشأن ادخال التحسين فيما يتعلق بالأمم المتحدة .

٩- وقد لاحظ المفتشون أثناء قيامهم بالاستقصاء أن هناك شعورا عاما لدى الأجهزة الرئاسية والقائمة باستعراض الميزانية ، أن المصروفات على المواصلات بالغة الارتفاع وأنه ينبغي بسذل الجهود لتخفيضها . وقد يكون ذلك حقيقي في بعض الحالات ، في غيبة الضوابط المناسبة ، بيد أن المفتشين يرغبون في نفس الوقت أن يشددوا على أن طبيعة الأنشطة والضغوط التي تعمل منظمات الأمم المتحدة في ظلها كثيرا ما تتطلب الاتصال السريع اذا كان لنا أن نحقق أقصى حد من النتائج . وأكثر وسائل الاتصال اقتصادية (البريد ، الحقيبة) لا تستطيع أن تخدم هذا الغرض دائما ، والقيود المفروطة التي تفرضها الميزانية قد تكون معوقة للإنتاج بالمعنى التشغيلي . ويحتاج الأمر الى اتخاذ اجراء لاستخدام امكانيات الاتصال الحديثة بأفضل شكل ممكن من الفاعلية ازاء التكاليف .

١٠- لكن مستوى الانفاق لا يمثل سوى جزءا من المشكلة . وعلى المرء أن يتساءل : الاتصال بالنسبة لماذا ؟ ما هي مسوفاات نظم الاتصال التي تملكها المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أو تتاح لها أو تقوم بتشغيلها . وعادة ما تكون الاجابات على هذه الأسئلة أن المسوفاات تكمن في العمليات اليومية وحفظ السلام والافائة في حالات الكوارث . وبالرغم من الأهمية القصوى لهذه

الوظائف الا أن المفتشين سوف يتجرون بالقول بضرورة تبني منظمات الأمم المتحدة "فلسفة اتصال" أوسع ينظر فيها الى النظم والوسائل المستخدمة كأدوات للتعمية تتوافق مع احتياجات ومتطلبات البلدان النامية.

١١- والقضية قضية استراتيجية وسياسة بأكثر منها قضية تقنية أو متعلقة بالميزانية. كيف تعد منظمات الأمم المتحدة أنفسها لاحتياجات الاتصال اللازمة لها في العشر أو العشرين سنة التالية؟ هل تعتبر ميزانيات البرامج لفترات السنتين والخطط الخمسية متوسطة الأجل أطرا ملائمة للتخطيط طويل الأجل لتطوير مواصلات منظومة الأمم المتحدة؟ ما هي التغيرات الادارية والتشغيلية والسلوكية المتوقعة كنتيجة لزيادة استعمال أساليب اتصال يساعد ها أو يتولى التحكم فيها حاسب الكروني؟ ما هي المخاطر المصاحبة لزيادة الاعتماد على مقدمين لخدمات الاتصال من غير المنظمات؟ ان التقرير الحالي لا يقدم حلا لتلك المشاكل، وإنما يحاول ان يحملها الى عناية الادارة العليا والأجهزة الرئاسية. وتطوير الاتصال ينطوي على قضايا سياسية أساسية. فالتخطيط واتخاذ القرارات في مثل هذه الامور لا يمكن أن يترك في أيدي الاخصائيين الفنيين في شؤون الاتصال وحدهم، كما كان عليه الحال حتى الآن. ومن ناحية أخرى - كلما تغيرت المتطلبات التنظيمية، التي تدفع اليها مقررات سياسية فقد يغير ذلك المديرين على ارتجال حلول قد ثبتت انها غير فعالة لأسباب فنية. ومن أجل تفادي مثل هذه الأخطاء ينبغي أن يشترك اخصائيو الاتصال في التخطيط واتخاذ القرارات فيما يتعلق بميدانهم.

### ثانيا - الموقف الحالي

#### ١ - اجمالي مصروفات منظومة الأمم المتحدة على المواصلات

١٢- يمكن تقدير أن المصروفات المتعلقة بالمواصلات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة تبلغ في مجموعها رقما سنويا قريبا من ١٠٠ مليون دولار (أنظر الفقرة ١٥) وقد يبدو ذلك لأول وهلة مبلغا كبيرا، هو وحده الذي يبرر التدقيق في كيفية صرف الأموال. بيد أن هذا الرقم الشامل، كما سيتبين فيما بعد، لا يعني الكثير في حد ذاته ما لم يكن لدى المرء منهجية وأدوات قادرة على تحديد ما اذا كانت هذه المصروفات أكثر أو أقل من اللازم من حيث النتائج التي تتحقق ومستوى الاتفاق "الملائم" الذي ينبغي أن يكون. وتعتبر الاحصاءات الموثوق بها التي يجري جمعها وحفظها بالشكل الذي يسمح بالمقارنة أمرا حتميا للتوصل الى منهجية مقبولة. وقد واجه المفتشون منذ البداية مصاعب في الحصول على بيانات ثابتة قابلة للمقارنة وتحليلها يستطيع المرء أن يستخرج منها استنتاجات صحيحة. وهم لهذا يشددون على أنه اذا رقيت الاجهزة الرئاسية للمنظمات كل على حدة ومنظومة الأمم المتحدة ككل أن تراقب الاتفاق بشكل فعال، ولو كان لنا أن نعقد مقارنات ذات معنى، فانه يلزم اتخاذ خطوات للنهوض بمستوى طرق جمع احصائيات المواصلات وتحسين نطاق التحليل (وينبغي اجراء ذلك في اطار الآلية المشتركة بين الوكالات التي نوصي بها في الفصل الرابع).

١٣- ويود المفتشون، قبل عرض البيانات التي جمعوها في هذه الدراسة، أن يؤكدوا، كما فعل تقرير وحدة المفتش المشتركة أنه "ينبغي استعمال هذه البيانات بمزيد من الحذر"، فهي

لا تبين سوى "رتب الحجم" وقد لا تتسنى مقارنتها بين الوكالات بسبب الافتقار إلى الفئات الموحدة للحسابات" (JIU/REP/72/7 - الفقرة ٢١). والواقع أن المعلومات الكمية المعروضة في هذا الفصل تعاني من أوجه قصور تماثل تلك التي سبق تحديدها عام ١٩٧٢: أن البيانات من وحدات الأمم المتحدة مبعثرة بين عدد من الحسابات، التي لا تظهر جميعها في الجداول، ومن العسير تحديد ما إذا كانت مصروفات المواصلات تتعلق بأنشطة الميزانية العادية أو بأنشطة خارج الميزانية، بالمقر الرئيسي، أو "بمكتب مقامة" أخرى أو عمليات ميدانية، إذ يبدو أن هناك نوعاً من "تكرار الحساب" بين البيانات الواردة تحت عنوان برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومصروفات الأمم المتحدة والوكالات بسبب السداد الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى المنظمات الأخرى (بالنسبة لنفقات دعم الوكالة) أو المدفوعات إلى الأمم المتحدة نظير استخدام شبكتها. وتعكس بيانات الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية والاتحاد البريدي العالمي وضعاً خاصاً بسبب قيام هيئات البريد والبرق والهاتف الوطنية وغيرها بالكثير من الحركة الخاصة بهما بدون مقابل. ومع ذلك، يرى المفتشون أن المعلومات التي جمعت تستحق العرض، بسبب ما تظهره من الفجوات والغموض فيما هو متاح منها، كما أنها يمكن أن تشدد على خطورة المشكلة.

١٤- وقد طلبت وحدة التفتيش المشتركة من المنظمات المشاركة فيها أن تقدم بيانات أساسية عن استعمال ومصروفات المواصلات للأعوام ١٩٧٢ إلى ١٩٨٠ (وتتبعات حتى عام ١٩٨٢). وقد وجدت أغلب المنظمات صعوبات في تقديم البيانات بالشكل والتفصيل المطلوبين. إلا أن ٢٣ منظمة قدمت معلومات مفصلة بالقدر الكافي، وسلاسل زمنية لأجراء تحليل تقريبي على الأقل للوضع الحاضر وتحديد الاتجاهات الرئيسية في الاستعمال. وقدمت إحدى المنظمات بيانات عن مصروفات المواصلات لسنة واحدة فقط (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) بينما يبدو أن منظمة أخرى (مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة) لم تكن في وضع يسمح لها بتقديم أي معلومات. ورغم أن البيانات التي قدمتها الأمم المتحدة تعتبر كاملة إلى حد ما بالنسبة لنيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي، إلا أنه لم يتيسر الحصول على بيانات بالنسبة للجنيتين اقليميتين (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا) والمكاتب المقامة الأصغر.

١٥- ويحتوى الجدول الأول على بيانات أساسية عن مصروفات المواصلات واستعمالاتها بالنسبة لعام ١٩٨٠. ورغم أن جميع الأعمدة غير مكتملة تماماً، ومع مراعاة التحفظات على جودة البيانات المذكورة أعلاه، فإنه يمكن أن نستخلص منها بعض الاستنتاجات ذات الأهمية:

(أ) مصروفات المواصلات، بالنسبة للـ ١٧ منظمة أو وحدة التي أتيحت عنها على الأقل بعض البيانات الخاصة بالمواصلات، يصل مجموعها إلى ٣٢٥ مليون دولار لعام ١٩٨٠. وهذا المبلغ يناظر ١٦٢ في المائة من المصروفات من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية لنفس المنظمات. ويمكن تقدير نفقات الموظفين المرتبطة بالمواصلات بـ ٣٥ في المائة أخرى على أساس البيانات المقدمة من بعض المنظمات: وهي تتراوح في الواقع من ١٧ في المائة (الأمم المتحدة بفيينا) إلى ٤٢ في المائة (الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية) وأكثر من ٥٠ في المائة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والاتحاد البريدي العالمي) (١).

(١) تقوم السلطات الوطنية للمواصلات السلوكية واللاسلكية بأجراء نسبة كبيرة من مواصلات الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية والاتحاد البريدي العالمي بدون مقابل، وبالتالي تهدو نفقات الموظفين لهذه المنظمات عالية بشكل مصطنع.



وإذا اضيفت نفقات الموظفين ، يمكن تقدير المصروفات الاجمالية المتعلقة بالمواصلات بما يقرب من ٤٤ مليون دولار أو حوالي ٢٢ في المائة من مصروفات الميزانية العادية وخارج الميزانية لهذه الوحدات الـ ١٧ ( تنفق المؤسسات عبر الوطنية الخارجية حوالي ٦ الى ٨ في المائة من مجموع ميزانياتها على المواصلات • ويقدر مجموع مصروفات منظومة الأمم المتحدة ، كما يتبين من الوثيقة E/1980/81 الجدول الأول ، بمبلغ ١٧٣٨ ٧ مليون دولار لفترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ • فإذا افترضنا تقسيم هذه المصروفات بالتساوي لكل سنة ، فاننا نستطيع أن نقدر بالاستنباط أن مصروفات المواصلات باستبعاد نفقات الموظفين تبلغ ٥٨٤ مليون دولار وبإدراج نفقات الموظفين تبلغ ٧٨٩ مليون دولار • ومن المرجح جدا أن يبلغ الرقم الاجمالي السنوي في عام ١٩٨٢ للنفقات المتكررة المتعلقة بالمواصلات ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار ؛

(ب) وتتراوح مصروفات المواصلات ، باستبعاد نفقات الموظفين ، كنسبة مئوية من مجموع مصروفات الميزانية (أنظر العمود ١٣ من الجدول الأول) من ٠.٧ في المائة ( منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ) الى ٥.٩ في المائة ( برنامج الأمم المتحدة الانمائي ) • وكما شرحنا في الحاشية ٢٥ للجدول ، يعتبر الرقم الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالغ الارتفاع بالتأكيد • وكذلك رقم النسبة المئوية للأمم المتحدة ككل مرتفع هو الآخر ( ٢ في المائة ) ، إلا أن ذلك قد يعكس ببساطة ( أ ) حركة المواصلات الكثيفة المرتبطة بالمسؤوليات السياسية الخاصة للأمم المتحدة ( أنشطة حفظ السلام بوجه خاص ) ؛ و(ب) أنشطة الأمم المتحدة للاعلام الجماهيري التي تتجاوز في نطاقها أنشطة المنظمات الأخرى التابعة للمنظومة • أما الرقمان الخاصان بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ( ٠.٧ ) ومنظمة الطيران المدني الدولية ( ٢.٨ ) فنظرًا لأنهما لا يتعلقان إلا بمصروفات المواصلات كنسبة مئوية من مصروفات الميزانية العادية فانه لا يمكن مقارنتهما بأرقام المنظمات الأخرى •

١٦ - ويبين الجدول الثاني الدرجة التي يجرى بها استعمال الاشكال المختلفة للمواصلات في المنظمات المختلفة • وأكبر فرقتي مثيرة للانتباه هي المتعلقة باستعمال الخدمات الأقل تعقيداً - الحقيبة والهريد • فبينما تحتل هاتان الوصيلتان ب ٢٥ في المائة فقط من مصروفات المواصلات بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، و ٤.٨ في المائة بالنسبة للأمم المتحدة بنيويورك ، نجد أن الأرقام المناظرة للمنظمات التي تقع مقارها في أوروبا أعلى من ذلك بوجه عام ( ٧٤ في المائة في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، و ٥٨ في المائة في منظمة الصحة العالمية ، و ٥٥ في المائة في الأمم المتحدة بجنيف ، وأكثر من ٥٠ في المائة في كل من منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية الخ ) • وربما تدل هذه الحقيقة على أن المراقبة على استعمال الخدمات الخالية ( التلكس والتليفون ) أكثر احكاماً أو أفضل تنفيذاً مما في المنظمات التي تقع مقارها في نيويورك • وبكاد يكون من المؤكد أن ذلك هو الحال في منظمة الصحة العالمية ، التي تحتل ، من حيث النسبة المئوية ، بأقل مصروفات تليفونية بين المنظمات في أسسرة الأمم المتحدة بسبب سياستها النشطة في تثبيط استعمال التليفون للمسافات البعيدة • ومن ناحية أخرى ، يمكن المحاجة بأن المنظمات التي تقع مقارها في أوروبا تتمتع بميزة على المنظمات التي تقع مقارها في نيويورك بسبب أن أغلب حركة وسائل وتليفونات المنظمات الأخيرة هي عبر الأطلنطي أو عبر القارات ، وبالتالي أغلى ثمنًا ، بينما المنظمات الأولى تتصل ، على الأقل جزئياً ، مع اقرانها داخل أوروبا • ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة هي أقل مستعمل للهريد وأعلى مستعمل للحقيبة بين المنظمات الأوروبية • أما حركة رسائل وتليفونات الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية فهي منخفضة ، ازاء اختصاص المنظمة ، بيد أنه كما لاحظنا في الحاشيتين ١٣ و ١٦ من الجدول الأول ، تجرى نسبة كبيرة من هذه الحركة المتعلقة بالاتحاد بدون مقابل •

الجدول الأول - مصروفات واستخدام المواصلات - المنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة - ١٩٨٠

المنظمة	مصاريف التحويل للدولار الأمريكي (١)	مصاريف القدر عام ١٩٨٠ (ع + م) (بالألف دولار (٢))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٣))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٤))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٥))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٦))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٧))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٨))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (٩))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (١٠))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (١١))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (١٢))	مصاريف البريد الصادر (بالألف دولار (١٣))
UN-NY	١٨٠	٢٨٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠	١٢٩٠
UNOG	١٦٦	١٦٦	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠	١٤٩٠
UN-Vienna	١٢٨	٨٤	٥٠٧٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣	٣٧٠٣
UN-Nairobi	١٩٦	١٩٦	—	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٩
ESCAP	١٦٨	١٦٨	٦٩٣	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠
ECIA	٢٣٨	٢٣٨	—	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩	١٠١٩
TOTAL UN	١٠٠	٦٢٠	٢٦٩٣	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠	٣٤٦٠
UNDP	١٠٠	٨٧٤	٢١٦٠	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧
UNICEF	١٠٠	٣٠٤	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦	١٧٩٦
TLO	١٠٠	١٧٩٦	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠	١٦٨٠
PAO	١٠٠	٤٢٩٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨	٦٧٨٨
UNESCO	٤٠٠	٣٢٤٩	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣	٣٥٩٨٣
WHO	١٠٠	١٥٥٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣	١٧٧٤٣
IABA	١٢٨	١٠٧٣	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧	١٧٦٧
ITU	١٠٠	٨٣٧	٤٠٥٠	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١	٩٤٩١
ICAO	١٠٠	٢٢٣١	١٥٦٠	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩	٢١٦٩
IMCO	١٠٠	١١٣	٦٩٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧	١٤٥٧
OPU	١٠٠	١١٨	—	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣	٧٨٣
WHO	١٠٠	٣٦٥	١٥٠٠	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١
المجموع	١٠٠	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣	١٩٩٣

## ملاحظات:

- (١) تمثل الأرقام المستخدمة في هذا الجدول متوسط الأسعار الشهرية المتغيرة خلال ١٩٨٠.
- (٢) البيانات من الوثيقة E/1980/81، الجدول ١، مالم يذكر خلاف ذلك يفتقر إلى مصروفات ١٩٨٠.
- (٣) تقديرات تقريبية: قدر توزيعات المصاريف حسب موقع المكتب الرئيسي على أساس الجدول الوارد في مشروع ميزانية البرنامج في ١٩٨٠ (A/34/6) الصفحة ٣، والذي يشير إلى مصروفات الميزانية المادية وحدها. ويقتصر هذا أن تشمل مصروفات من خارج الميزانية حسب موقع المكتب مماثل لذلك.
- (٤) نفقات إدارة وخدمات البرنامج (انظر ملاحظة ٢٥).
- (٥) منظمة الصحة العالمية: تشير البيانات المتعلقة باستعمال المواصلات ومصروفاتها إلى المقر الرئيسي وحده، وبالتالي، أدخلت البيانات بشأن مصروفات المقر الرئيسي في المصروفات، من أجل ضمان إمكانية المقارنة.
- (٦) منظمة العمل الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولي: الأسمدة ٣ التي لا تشير إلى أي مصروفات المقر الرئيسي ومصروفات الميزانية المادية.
- (٧) الأمم المتحدة بضمير: باستعمال المصروفات القابلة للصداد المستحقة على الوكالات الأخرى لمنظمة الأمم المتحدة.
- (٨) لا تشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بعد استعمال المواصلات ومصروفاتها إلى المقر الرئيسي. بيد أن المصروفات نظراً لعدم تقديم مجموع مصروفات المقر الرئيسي.
- (٩) الرسائل: التلخيص والبرقيات وحركة شبكة المبرقة المطبوعة بالأمم المتحدة.
- (١٠) قدمت بيانات الأمم المتحدة بضمير بوحدة "كلمات" (٤٨٩٩ مليون عام ١٩٨٠) وليس على هيئة عدد الرسائل، ويقتصر أن الرسائل المتوسطة تشمل ٦٠ كلمة.
- (١١) لاحظ أن بيانات الحجم للأمم المتحدة بضمير تشمل الحركة القابلة للصداد للوكالات الأخرى (في حين أنها مستبعدة في المصروفات). لاحظ أيضاً أن حجم رسائل مكتب الأمم المتحدة بضمير وأحجام المصروفات تشمل كلا من مكتب الأمم المتحدة بضمير والحركة القابلة للصداد للوكالات الأخرى التي يقتصر أنها محسوبة أيضاً في مصروفات الوكالات الواردة في النصف الأسفل من المصروفات ٧٠. ولذا يبدو أن هناك ازدواجاً كبيراً في الحساب على الأقل فيما يتعلق بحركة رسائل مكتب الأمم المتحدة بضمير.
- (١٢) بين الرقم مجموع الحركة، أما التوزيع إلى حركة داخلية/خارجية فهو غير متاح.
- (١٣) الحركة الحقيقية لرسائل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية هي ١٨٠٠، بيد أن ٦٠ تقريباً يرسل بدون مقابل نظراً لامتيازات الخاصة للاتحاد مع إدارات البريد والبرق والهاتف. ولذا فإن النفقات الواردة في صيد ٧ لا تتعلق بالحركة الرسائل التي دفع لها الاتحاد بالفعل.
- (١٤) قدمت المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية بيانات على هيئة "كلمات"، ويقتصر أن الرسائل المتوسطة تشمل ٦٠ كلمة.
- (١٥) أدرجت بعض المنظمات نفقات الإيجار والصيانة في الأرقام التي قدمتها (الأمم المتحدة بضمير، الأمم المتحدة بضمير)، بينما لم تقدم منظمات أخرى سوى المصروفات المتعلقة بتكاليف المصروفات البعيدة (منظمة الصحة العالمية).

- (١٦) ٤٠ إلى ٦٠ % من المواصلات الطفولية للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بدون مقابل (انظر الملاحظة ١٣).
- (١٧) أدرجت في نفقات الطفون (٢).
- (١٨) تشمل ١٩٧ ١٢٤ دولار لإيجار وصيانة الحاسب الآلي UNHSS II، ١٦٧ ٣٠٠ فرك سويسري لإيجار خط إلى نيويورك و ٢٢ ٤٠٠ فرك سويسري نفقات صيانة معدة إلى راديو سويس، و ١٠٨ ٨٠٠ فرك سويسري لأجهزة إرسال عالية الأمانة، و ٢١ ٧٤٠ فرك سويسري لإيجار وصيانة آلات إرسال الصور برقيها.
- (١٩) لإيجار آلات نقل ونظم سباجر إلى جنيف (الي UNHSS II).
- (٢٠) تقدير: مصروفات المواصلات للمقر الرئيسي لمنظمة العمل الدولية الواردة في الأعمدة ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و

النسبة المئوية حسب الخدمة ومجموع النفقات

البريد	الحقيقية	الوسائط (تلكس + برقيات + مبرقة طابخة)	التليفون (يشمل ارسال الصور برقيا)	نفقات متكررة أخرى (١)	مجموع المصروفات (بالألف دولار)
%	%	%	%	%	
١٠٨	٣٧٥	١٥٦	٣٦١	—	٥٠٦٩٣
٣٥٢	١٩٥	٩٧	٢٧٧	٧٨	٤١٩٥٦
١٨٩	٢٣٩	٩٣	٢٩٤	١٨٢	١٩٥٧٥
٢١٢	٢٠٠	٣٢٣	٢٦٤	—	٧٠٢٢٢
					مكتب الأمم المتحدة بنيويورك
					مكتب الأمم المتحدة بجنيف
					الأمم المتحدة - فيينا
					الأمم المتحدة - نيروبي
					مكتب مقامة أخرى
					اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى
٢٨١	١٤٧	٣٥٧	٢١٥	—	١٩٤١
٢٢١	٢٣٥	٢٠٨	٣٣٤	—	٤٣٢٣
					اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
٢١٤	٢٧٥	١٤١	٣١٤	٥٥	١٢٥٥١
					مجموع الأمم المتحدة
٤١	٢١٢	٤٤٥	٣٠١	—	٥١٦٢٧
					برنامج الأمم المتحدة الانمائى
					مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة
٤١٢	١٣٣	١٧٣	٢٨٠	—	١٨٣٥٠
					منظمة العمل الدولية (المقر الرئيسي فقط)
٨٣	٤١٨	٣١٧	١٨١	—	٣٣٥٢٠
					منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٣٨٣	٢٤	٣٢٠	٢٧٣	—	٢٧٢٤٢
					منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٤٥٢	١٣٦	٢١٣	١١٢	٨٥	٢٥١٩٨
					منظمة الصحة العالمية (المقر الرئيسي فقط)
٣٣٤	١٨	٤٠٠	٣٠٧	—	٦٠٣٠
					الوكالة الدولية للطاقة الذرية
٧٣٨	٠٦	١١٢	١٤٤	—	١٢٨٦١
					الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
٣١٣	٤٣٦	٤٣	٢٠٧	—	٤٩٧٦
					منظمة الطيران المدني الدولية
٥٢٨	٥١	٥٨	٣٦٢	—	٢٧٥٨
					المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية
٤٢١ (٣)	—	٣٧١	٢٠٦	—	١٨٥٥
					الاتحاد البريدى العالمى
٥٦٢	٢٧	١٢٧	٢٨٤	—	٤٠٢٠
					المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

(١) أنظر العود (١٠) من الجدول الأول.

(٢) لاحظ أن نسبة كبيرة من حركة التليفون والرسائل للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية تجرى بدون مقابل.

(٣) لاحظ أن بريد الاتحاد البريدى العالمى يحمل بدون مقابل - فيما عدا الرسوم الاضافية للبريد الجوى.

## ٢ — الاتجاهات في مصروفات المواصلات واستعمالها

١٧ — نحاول في الصفحات التالية أن نلخص في ايجاز نمو وتطور خدمات ومصروفات المواصلات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة خلال العشر سنوات الماضية • وقد أعد المفتشون سلسلة تتكون من ثمانية رسومات بيانية تعطي تمثيلاً مصوراً لتطور مصروفات كل من خدمات المواصلات فسي المنظمات الكبيرة وحجمها • وقد عممت هذه الرسومات على المنظمات المشاركة في وحدة التفتيش المشتركة مع مسودة التقرير • وهي غير مستنسخة هنا بسبب قيود الحيز ، وازاء حقيقة انه بسبب عدم الموثوقية في البيانات التي بنيت عليها ، فقد تكون مضللة الى حد ما • بيد أنه يمكن الحصول على الرسومات البيانية عند طلبها من وحدة التفتيش المشتركة •

١٨ — وربما كانت أكثر سمة تثير الانتباه في البيانات التي جمعت هو النمو اللواريثمي (الهائل) في مصروفات المواصلات — خاصة بالنسبة لحركة الرسائل والمكالمات التليفونية بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة وفي برنامج الأمم المتحدة الانمائي ولو جرى تحويل البيانات الى دولارات عام ١٩٧٠ ، مع احتساب التضخم لأصبح النمو بطبيعة الحال خطياً بشكل أكبر • وتشكل "الرسائل" (أى البرقيات والتلكس وحركة المبرقة الطابعة بالأمم المتحدة) أسرع الخدمات نمواً : فلقد بلغ نموها سبع مرات في المصروفات من حوالي نصف مليون دولار في بداية السبعينات الى ما يقرب من ٤ مليون دولار عام ١٩٨٠ ، أما من حيث الحجم فان الزيادة كانت أقل حدة : حيث جرى بث من ١٠ مليون الى ٥٠ مليون كلمة كل عام • وكذلك يبدو مماثلاً نمط زيادة مصروفات التليفون ، بيد أنه نظراً لعدم توافر احصاءات عن الحجم فانه يصعب عزو الزيادات الى سبب معين • ومنذ عام ١٩٧٣ ، زادت مصروفات الحقيبة للأمم المتحدة بنيويورك الى أربعة أمثالها لتصل ما مجموعه ٣ مليون دولار تقريباً في السنة عام ١٩٨٠ (مع زيادة مقابلة في الحجم) • ومن ناحية أخرى ، بقيت مصروفات البريد وحجمه على نفس المستوى تقريباً خلال العقد الماضي • أما ارسال الصور برقياً ، والذي اتيح لسنة فقط ، فقد بلغ بالفعل ٢٥ في المائة من مجموع البريد • وكانت انماط النمو في برنامج الأمم المتحدة الانمائي في جملتها شديدة الشبه بانماط المقر الرئيسي للأمم المتحدة ، حيث لا يظهر البريد سوى نمواً حقيقياً طفيفاً أو لا نمواً أصلاً ، بينما تتضاعف الحقيبة في خمس سنوات ، وتقفز خدمة التليفون الى ثلاثة أمثالها وحركة الرسائل الى أربعة أمثالها تقريباً لتبلغ مجاميعها ما يقرب من نصف مصروفات الأمم المتحدة بنيويورك في عام ١٩٨٠ •

١٩ — وتظهر العلاقات بين خدمات المواصلات المختلفة في المنظمات التي تقع مقارها في فيينا اختلافات مثيرة للانتباه عند مقارنتها بالمنظمات التي تقع مقارها في نيويورك • اذ يسجل حساب الحقيبة والبريد أعلى المصروفات ، وحركة التليفون والرسائل أقلها • بيد أنه بينما كانت جميع الوسائل تنمو بنفس المعدل تقريباً بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ، كان هناك هبوط ملحوظ في مصروفات حركة الرسائل في العامين الماضيين • وقد زاد حجم رسائل الأمم المتحدة بفيينا بأكثر من ٤٠ في المائة بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠ ، لكن النفقات انخفضت بشكل كبير خلال الفترة المناظرة • ورغم أن ارسال الصور برقياً لم يتح سوى عام واحد ، الا أنه وصل بالفعل الى حوالي ١٥ في المائة من مجموع البريد • ولم تقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية معلومات على هيئة سلاسل زمنية الا بالنسبة لمصروفات البريد • وتظهر البيانات أن المصروفات بالنسبة لهذه الخدمة تنمو بخطى أبطأ من الخطى في الوحدات التنظيمية الأخرى للأمم المتحدة في فيينا •

- ٢٠- وفي حالة المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي تقع مقارها في جنيف - مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الصحة العالمية ، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية - نجد ما يثير الانتباه من أوجه الاختلاف مع مصروفات الأمم المتحدة بنيويورك ومصروفات برنامج الأمم المتحدة الانمائي : حيث تظهر مصروفات التليفون والرسائل معدلات نمو أبطأ بشكل واضح . وثمة سمة أخرى هي حقيقة أن مصروفات مواصلات مكتب الأمم المتحدة بجنيف تبدو أنها وصلت الى قمة عام ١٩٧٧ - على الأقل فيما يتعلق بالبريد والرسائل والتليفون .
- ٢١- ولا يمكن تحليل خدمة الحقيقة بشكل كامل نظرا لعدم توفير منظمة الصحة العالمية للاحصاءات . ولا يكاد يوجد استعمال للحقيقة في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كما أن خدمات الحقيقة بمنظمة العمل الدولية صغيرة نسبيا ، بالرقم من أن منظمة العمل الدولية في واقع الأمر تستعمل كبير لحقيقة الأمم المتحدة . وكما هو الحال في مكتب الأمم المتحدة بجنيف بقيت على مستواها المصروفات على الرسائل في الوكالات المتخصصة الأخرى التي تقع مقارها في جنيف ، بينما استمرت مصروفات التليفون في الزيادة ، وان كان بمعدل أبطأ .
- ٢٢- وقد شهدت منظمة العمل الدولية انخفاضا في مصروفات البريد والرسائل خلال السنوات ١٩٧٦-١٩٧٩ ويفسر ذلك بالزيادة المتعمدة في استعمال حقيقة الأمم المتحدة التي تعتبر أرخص من خدمات البريد الجوي لإدارة البريد والبرق والهاتف العادية . وقد بقيت على مستواها مصروفات البريد في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، أما مصروفات البريد في منظمة الصحة العالمية فانها كانت تزيد بمعدل نمو معتدل خلال السنوات الأربع الماضية بعد أن شهدت انخفاضا . الا انه يبدو أن جميع الوكالات الثلاث قد شهدت هبوطا حادا الى حد ما في الاستعمال الكلي للمواصلات فيما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ . ومن الصعب أن نميز نمطا عاما في الاحصاءات ، وربما يتلمس تفسير التذبذبات في المصروفات من عام لآخر في السياسات والاجراءات المتبعة بكل منظمة .
- ٢٣- وفي حالة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، يمثل البريد أقل المصروفات الآخذة في الانخفاض ، بينما تحظى الحقيقة بأكثر المصروفات ، الأمر الذي يعكس بلا شك عدم امكانية الاعتماد على الخدمة البريدية المحلية . ولقد كانت مصروفات حركة الوسائل عالية نسبيا الا انه يبدو أن مستواها أخذ في الثبات ( مع زيادة طفيفة في حجم البث ) ، بينما كانت تتزايد مصروفات التليفون خلال السنوات الثلاث الماضية . وفي عام ١٩٨٠ ، أتيح ارسال الصور برقيا لكنه لا يظهر حتى الآن سوى انفاقا طفيفا . ولم تتح حتى الآن احصاءات عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة قبل عام ١٩٧٨ الأمر الذي زاد من صعوبة عقد مقارنات مع الوكالات الأخرى .
- ٢٤- وقد شهدت اليونيسكو نموا سريعا في مصروفات جميع الوسائل التي مسكت لها بسجلات ( لا تتاح الاحصاءات عن مصروفات الحقيقة ) . وأكبر اختلاف مثير للانتباه في نمط الاستعمال في اليونيسكو هو أن المجموع قد زاد بالنسبة لحركة الرسائل والتليفون الى ثلاثة أمثاله في سبع سنوات ، بينما تضاعف فقط ، بالنسبة للبريد ، رغم أنه بدأ من مستوى أعلى بكثير . وهكذا ، رغم أن البريد ما زال يحتفظ بالمقام الأول ، الا أنه من المرجح أن تحل محله في المستقبل القريب وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية . وعلى نقيض ما لوحظ بالنسبة للأمم المتحدة بفيينا ومكتب الأمم المتحدة بجنيف ، تظهر مصروفات الرسائل زيادة هائلة ، على الرغم من بقاء حجم الرسائل على مستواه تقريبا . ومن

ومن الصعب تفسير ذلك ، وربما يرجع الى زيادة استعمال اليونسكو لشبكة التلكس التجارية بدلا من شبكة المبرقة الطابعة للأمم المتحدة.

### ٣ - استنتاجات

٢٥- تدل البيانات التي جمعها المفتشون أن المصروفات قد نمت خلال العشر سنوات الماضية بالنسبة لمصروفات المواصلات بمعدلات ما بين ٥ و ١٥ في المائة في السنة. وإذا أخذنا التضخم في حسابنا لما بدا ذلك مستوى غفرطا في النمو. وكذلك يبدو أن البيانات توحى بأن بعض المنظمات على الأقل تحصل على مزيد من خدمات المواصلات مقابل نفس القدر من النقود. وقد حدث أيضا نمو في المصروفات بالنسبة لخدمات المواصلات على الرغم من السياسات والاجراءات التي ترمي الى تثبيط استعمال ما تراه كثير من الادارات وهيئات استعراض الميزانية أشكالا غالية من المواصلات، الا وهي حركة التليفون والرسائل. والواقع، ان الخبرة تدل على أن استعمال معدات المواصلات السلكية واللاسلكية المتقدمة مثل ارسال الصور برقيا أو بث البيانات من حاسب الكتروني الى حاسب الكتروني، انما ينتج عنها نقل وتقديم أسرع للمعلومات، الأمر الذي يشجع بدوره على استعمال تلك المعدات. وقد خلص المفتشون الى أن فاعلية وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية أكبر بكثير من الوسائل التي تتطلب النقل المادي بحيث أن العوائق الشديدة وحدها على استعمال الوسائل الأولى هي التي تستطيع أن توقف نموها السريع. بيد أن المفتشين لا يوصون بهذا الاجراء: بل انه يتعين على الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة أن تخوض نوعا من التحدى باعادة النظر في سياساتها واجراءاتها في ضوء المزايا الواضحة التي تكتسب من التشجيع على أفضل استعمال لجميع الخدمات المتاحة مع الأخذ في الحسبان الوضع العام للفاعلية ازاء التكاليف لبرنامج أنشطة كل منظمة.

٢٦- لكن معدلات النمو في مصروفات المواصلات لم تتجاوز حركة النمو العام لميزانيات المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والتي كانت الى عهد قريب في نطاق ١٠ الى ٢٠ في المائة في السنة. وقد يتغير الوضع اذا ما دخلت فترة طويلة من التقشف في الميزانية. بيد أن الحقيقة تظل قائمة من أن المستوى المتزايد الارتفاع لمصروفات المواصلات والاتجاه الذي أحدثه "الانفجار" التكنولوجي في ميادين الاتصال وبث البيانات يرجح أن ينشأ عنهما اهتمام مستمر ومتزايد بنفقات المواصلات من كل من الامانات العامة والأجهزة الرئاسية للمنظمات التابعة للمنظومة المشتركة. ومع أن مستوى مصروفات المواصلات في أغلب المنظمات لم يثر في السنوات الماضية أى اهتمام كبير، الا أن نمو هذه المصروفات، من ناحية، والتكنولوجيا سريعة التطور التي تتيح أنظمة أسرع أو أحدث، أو حتى أنظمة جديدة، يؤكدان الآن على الحاجة الى نوع من الدليل عن مستوى خدمة يمكن أن يعتبر "ملائما" للمنظمات الدولية.

٢٧- ولا يملك المفتشون حلا جاهزا لهذه المشكلة، وهم يقدرون حقيقة أن المسؤولين عن المواصلات ومستعطيها وهيئات استعراض الميزانية ينظرون الى مصروفات المواصلات من زوايا مختلفة. وقد يبدو مستوى مصروفات يبلغ في مجموعه ٢ في المائة من الميزانية "ملائما" لجماعة بينما تعتبره جماعة أخرى "مفرطا"، ومع ذلك، يوصي المفتشون، انه من أجل التوفيق بين المقتضيات المتعارضة أحيانا من الحصول على خدمة فعالة معقولة وما يفرضه الميزانية من القيود، بأن يخصص اهتمام أعلى

مستوى لمراقبة اتجاهات ومصروفات المواصلات ، ولصياغة سياسة للمواصلات داخل كل منظمة وعلى أساس مشترك بين المنظمات . ومما لا شك فيه أن السياسة الواضحة والارشادات التشغيلية للمستعمل ، والتدريب الخاص والتوجيه في استعمال التقنيات الجديدة ، وتحسين الاحصاءات وأعمال المراقبة ، واجراء دراسات استقصائية للفاعلية ازاء التكلفة للخدمات المقدمة وما الى ذلك ، سوف تساعد الرؤساء التنفيذيين في أن يحددوا بشكل أفضل النسبة المثوية للميزانيات التشغيلية اللازمة لمواجهة متطلبات المواصلات لمنظمتهم وفي حمل أجهزتهم الرئاسية على قبول هذه المستويات المالية .

٢٨- ويعتقد المفتشون أنه ، من أجل أن تعود هذه المعرفة والوعي عن أمور المواصلات بأكثر كسب ممكن ، ينبغي على المنظمات أن تشارك في المنظور والخبرة . ومن حيث الجوهر ، تتجاوز المشكلة الى ما هو أبعد من نطاقات فرادى المنظمات وينبغي ، كما سنذكر فيما بعد في هذا التقرير ، عمل المزيد لتحميم الأفكار وتلمس الحلول في اطار مشترك بين الوكالات (أنظر الفصل الرابع) .

٢٩- وأخيرا ، يحذر المفتشون من أخطار اتباع سياسة ميزانية محافظة في أمور المواصلات السلوكية واللاسلكية : فالقيود قصيرة الأجل قد يثبت أنها معوقة للنتاج في المدى المتوسط أو البعيد . والمستوى المفرط من المراقبة في استعمال الخدمات الغالية - التلكس والتليفون - قد يحد من قدرة منظمات الأمم المتحدة على اتخاذ الاجراءات في حينها ، لا في العمليات اليومية فحسب ولكن كذلك في مجالات حساسة وسياسية خطيرة مثل حفظ السلام . وليست قضية المواصلات مجرد قضية مصروفات ، بل أنها أوسع من ذلك كثيرا بحيث لا يمكن فصلها عن السبب الرئيسي لوجود المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة . فالمواصلات ، التي هي في جوهرها بث المعلومات ، هي في الوقت ذاته أداة للتنمية . وبالتالي ينبغي النظر الى استخدام النظم والوسائل التي تقوم بتشغيلها منظومة الأمم المتحدة ، ومن ثم الارتفاع بمستواها ، وما يجرى عليها من الانفاق ، من هذه الزاوية ، وفي نهاية الأمر مع الأخذ في الاعتبار احتياجات ومتطلبات البلدان النامية .

٣٠- وبالمثل ، قد يعمل انتهاج سياسة متعددة لحجب الاستثمارات أو ارجاء تحسين المعدات العتيقة ، في السياق الحالي لتحديث نظم الاتصال في جميع أنحاء العالم ، على الهبوط باطراد بقدرة منظومة الأمم المتحدة أن تستجيب بفاعلية ، بالمعنى التنفيذي ، للتحديات التي تواجهها في العقود القادمة . وثمة اعتبار أخير ينبغي عدم اغفاله ، انه كلما أخذت معدات المواصلات السلوكية واللاسلكية ونفقات تشغيلها في الهبوط من حيث القيمة الحقيقية ، واستمرت نفقات العمل في التصاعد ، فان الفاعلية ازاء الكفاءة في الأجل الطويل لادخال تقنيات أو معدات جديدة موفرة للعمل (قارئات الحروف البصرية ، ارسال الصور برقيا ، مجهزات الكلمات ، سنترالات تليفونية متقدمة وما الى ذلك) سوف يكون لها أثر ايجابي على تخفيض تكاليف الموظفين التي تلتهم نسبة كبيرة من النفقات العامة للمواصلات . وينبغي ألا يغيب هذا الاعتبار عن الذهن عند قراءة الاقتراحات الواردة في الفصل التالي ، عن التطورات الجديدة في المواصلات السلوكية واللاسلكية .

### ثالثا - التطورات الجديدة فى المواصلات والتطبيقات الممكنة فى منظومة الأمم المتحدة

#### ١ - خلفية

٣١- القصد من هذا الفصل أن يناقش في ايجاز بعض التطورات التكنولوجية فى ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية التي يمكن أن تكون ذات صلة باحتياجات المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في المستقبل • ويدرك المفتشون أن التقارب الحالي بين الالكترونيات والحاسبات الالكترونية والمواصلات السلكية واللاسلكية سوف يحدث تغييرات جذرية في طرق التشغيل في كثير من المنظمات خلال العقد الحالي • بيد أن من الصعب التنبؤ بتأثير هذه التغييرات والمدى الذي ستأخذ به المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في ادخال التحديثات • وبالتالي، حصر المفتشون تحليلهم على الخدمات أو الوسائل التي أثبتت بالفعل قدرتها ومن ثم توافرت فيها إمكانات الاستخدام المباشر، بينما شددوا على حاجة منظومة الأمم المتحدة على أن تقدر باستمرار احتياجاتها من المواصلات السلكية واللاسلكية وأن ترقب التكنولوجيات الجديدة عند استباطها (أنظر الفصل الرابع) •

٣٢- وعلى الرغم من أن المستعملين المحتملين للمواصلات السلكية واللاسلكية المحسنة في المنظمات قد يكونون على دراية بما يجرى اعداده وتقوم صناعة المواصلات السلكية واللاسلكية باتاحته بشكل مطرد، إلا أن المقررات في شأن قضايا المواصلات يتخذها المديرون الذين قد يفكرون أحيانا للتدريب والدراية في هذا المجال بالذات • وتميل استعراضات الميزانية الى أن تركز النظر على النفقات المباشرة ولا تعدد الى الآثار المترتبة على الأجل الطويل (أى لما هو أبعد من فترة ميزانية واحدة) • وبسبب صرف الاهتمام عن الفاعلية ازاء التكلفة على المدى المتوسط أو البعيد للاختيارات التي تجرى في هذه الأيام في ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية، فإن الانطباع لدى المفتشين أن المنظمات تقوم افراديا بادخال مجموعة متنوعة من الأصناف، مثل مجهزةات الكلمات والآلات الحاسبة المصغرة وما الى ذلك، تنفق الى الانسجام مع بعضها • وهناك أيضا خطورة أن تتفق المنظمات في نهاية الأمر أكثر مما لو اتبع نهج أكثر تكاملا •

٣٣- وثمة حجة أخرى تؤيد اجراء الدراسة الصحيحة قبل اتخاذ مقررات بعيدة المدى: ولو أن وحدة التفتيش المشتركة أوصت بضرورة أن تنتقل منظومة الأمم المتحدة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية من الخمسينات (التي تقع فيها الآن، مع بعض الاستثناءات، ذات الشأن، الكثير من الخدمات التي تقدم في الوقت الحاضر) الى عصر التليمايك، وأن تدخل المستحدثات التي توفر الوقت أو المال الطاقة بأن تستبدل، على سبيل المثال الحقيقية بالبريد الالكتروني، والورق بوحدات العرض المرئي، والسكرتيرات بنظم الأرشفة الالكترونية، والبعثات بالمشاورات الالكترونية واسعة النطاق، لما اقتصر الأمر على ما تواجهه مثل هذه التوصيات من البيروقراطية وغيرها من أوجه مقاومة التغيير بل سوف تتطوى مقررات ادخال التكنولوجيا الجديدة على آثار مترتبة سياسية خطيرة • ويعتبر المفتشون بوجود هذه المشاكل وبالتالي فانهم يوصون باتباع نهج يستند الى التحليل المتعمق - كما أوجزنا في الفصل الخامس - في الارتفاع بمستوى قدرات المواصلات السلكية واللاسلكية في منظومة الأمم المتحدة •



٣٤- والتليفون والتلكس والبريد هي أكثر الأشكال بين الشخصية الشائعة المتاحة على النطاق العام. ويمثل السفر وسيلة هامة أخرى للتواصل لكنه غالي التكاليف. ورغم أن النفقات المباشرة لبعض وسائل الاتصال (التليفون والتلكس) قد تكون مرتفعة إلا أن البت بشأن استخدام أى منها يتطلب الدراسة الدقيقة. وقد تتعارض أغراض محاولة تثبيط استعمال التليفون، على سبيل المثال، مع جهود زيادة انتاجية الموظفين ورفع الفاعلية ازام التكلفة. ويورد الجدول الثالث التالي جـدولا مقارنا لنفقات المواصلات التي أدرجتها منظمة الصحة العالمية في دليل تليفوناتها. ولا يدخل الجدول في الحساب نفقات الموظفين العاملين في اعداد الخطابات، ووسائل التلكس أو البرق، ولا حقيقة أن كمية المعلومات التي يمكن توصيلها بالتليفون في تسع دقائق تزيد بأكثر من عشر مرات عن كمية معلومات أمثلة رسائل التلكس أو البرقيات المعروضة. وكذلك يمكن في حالات كثيرة تلقى اجابه مباشرة عن طريق التليفون، بينما تتطلب الوسائل الأخرى عادة حركة ذات اتجاهين، ومن ثم تضاعف التكاليف.

٣٥- وقد يفضل تثبيط الحركة المادية لآلاف الناس وملايين القطع من الورق حيثما استطاعت وسيلة البت الالكتروني للمعلومات أن تقوم بالمهمة بشكل أسرع وربما أرخص. وبطبيعة الحال، توجد أوقات ومناسبات يقتضي الأمر فيها القيام بالسفر فير أن اعتبارات التكلفة دفعت الكثير من المؤسسات العامة والخاصة بأن تدخل الآن سياسات تثبيط السفر وتشجيع المواصلات الالكترونية. والمفتشون مقتنعون بأن من الممكن اجراء هذا الاحلال بسهولة بنسبة ١٠ الى ٢٠ في المائة في منظومة الأمم المتحدة. ومع أن سفر الموظفين والمواصلات السلكية واللاسلكية يكمل أحدهما الآخر، إلا أن المقررات الرشيدة بشأن أيهما يستخدم لا يمكن اتخاذها الا اذا حلت بعناية الفاعلية ازام التكلفة لكل منهما.

٣٦- وتكمن أفضل امكانية لوسائل الاتصال الجديدة في تلك التي تتكامل فيها الحاسبات الالكترونية مع المواصلات السلكية واللاسلكية. وعادة ما تستببط هذه النظم الجديدة لمؤسسات الأعمال، ثم تعرض على الآخرين بعد أن تثبت جدارتها بالفعل. وينبغي أن لا تنتظر الأمم المتحدة طويلا للفادة من هذه التطورات. ونحلل في الفقرات التالية أكثر النظم الجديدة الواعدة فيما يتعلق باحتياجات وموارد منظومة الأمم المتحدة.

## ٢ - خدمات الاتصال العامة والخاصة الجديدة

٣٧- في الوقت الحالي، لا يستخدم أغلب مستعملي خدمات الاتصال بالأمم المتحدة سوى البريد والحقية والبرقية والتلكس والتليفون. ويبدو أن اختياراتهم تزداد تزمنا في التطبيق العملي بالسياسات والاجراءات التي تحاول أن تقلل من النفقات الظاهرية للمنظمات، رغم أنه قد ينبجم عنها في الحقيقة نقص فاعلية الموظفين.

### (أ) الخدمات العامة التي تقدمها هيئات المواصلات السلكية واللاسلكية

٣٨- تقدم الآن أغلب هيئات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في البلدان المتقدمة عددا من الخدمات العامة الجديدة التي تكمن فيها على الأقل امكانية أن تكون ذات فائدة مضمي لعطيات منظومة الأمم المتحدة. ومن بين هذه الخدمات تلك التي تقع في فئة "البريد الالكتروني"، والتي يمكن تصنيفها في ثلاث فئات: ارسال الصور برقيا، مواصلات النص (الرسالة)، ومواصلات البيانات.

الجدول الثالث - جدول مقارنة لنفقات المواصلات التي أدرجتها وكالة  
متخصصة مقرها جنيف ( منظمة الصحة العالمية ) في  
دليل تليفوناتها

البلد	الخطابات (١) فرنك سويسرى	تلكس (٢) فرنك سويسرى	برقيات (٢) فرنك سويسرى	تليفون (٣) فرنك سويسرى
<b>أوروبا</b>				
ألمانيا	٠٨١	٠٩٠	١٩٥٠ **	١٣٥٠
فرنسا	٠٨٠	٠٩٠	١٩٥٠ **	١٣٥٠
المملكة المتحدة	٠٨٠	١٠٠	١٩٥٠ **	١٦٢٠
الاتحاد السوفياتي	٠٩٠	١٨٠	١٩٥٠ **	٢٨٨٠
<b>آسيا</b>				
بورما	١٢٠	٨٩٠	٤٩٠٠	١٠٨٠٠
الصين	١٢٠	٨٩٠	٨١٠٠ **	١٠٨٠٠
الهند	١٢٠	٨٩٠	٣٩٠٠	٩٠٠٠
ايران	١٢٠	٦٥٠	٣٩٠٠	٦٣٠٠
اليابان	١٢٠	٦٥٠	٤٥٠٠	٦٣٠٠
باكستان	١٢٠	٨٩٠	٣٩٠٠	٩٠٠٠
<b>أفريقيا</b>				
اثيوبيا	١٢٠	٨٩٠	٦٩٠٠ **	٩٠٠٠
غامبيا	١٢٠	٣٦٠٠ **	٣٩٠٠	٩٠٠٠
غانا	١٢٠	٣٦٠٠ **	٣٩٠٠	١٠٨٠٠
كينيا	١٢٠	٨٩٠	٣٩٠٠	٩٠٠٠
<b>أمريكا الشمالية</b>				
الولايات المتحدة	١٢٠	٤٢٠	٣٣٠٠	٤٨٦٠
كندا	١٢٠	٤٢٠	٣٣٠٠	٤٨٦٠
المكسيك	١٢٠	٨٩٠	٣٣٠٠	٩٠٠٠
<b>أمريكا الجنوبية</b>				
الأرجنتين	١٢٠	٨٩٠	٥١٠٠	٩٠٠٠
البرازيل	١٢٠	٨٩٠	٥١٠٠	٩٠٠٠
الجمهورية الدومينيكية	١٢٠	٣٦٠٠ **	٥١٠٠	٩٠٠٠
غواتيمالا	١٢٠	٨٩٠	٩٣٠٠ **	٩٠٠٠
فنزويلا	١٢٠	٨٩٠	٥١٠٠	٩٠٠٠
( يتبع )				

الجدول الثالث (تابع)

البلد	الخطابات (١) فرنك سويسرى	تلكس (٢) فرنك سويسرى	برقيات (٢) فرنك سويسرى	تليفون (٣) فرنك سويسرى
الاقيانوسية				
استراليا	١٢٠	٨٩٠	٣٩٠٠	٩٠٠٠
نيوزيلندا	١٢٠	٨٩٠	٥١٠٠	٩٠٠٠
ساموا الغربية	١٢٠	*٣٦٠٠	**٩٣٠٠	١٠٨٠٠

\* رسوم البث للدقيقة (بعد أدنى ثلاث دقائق).

\*\* FR فقط ، لم يعد مسموحاً بالـ LT.

(١) استناداً الى خطابات البريد الجوى زنة ١٠ جم وبالنسبة لاوروبا ، استناداً الى الخطابات حتى ٢٠ جم ( ترسل أوتوماتيكياً بالبريد الجوى حيثما وجدت توصيلة).

(٢) استناداً الى متوسط قدره ٤٠ كلمة للرسالة بما في ذلك العنوان ، وبرقيات LT حيثما أمكن ، وتتضاعف هذه التكاليف بالنسبة للسعر الكامل .

(٣) استناداً الى متوسط محادثة قدره تسع دقائق .

١٤ ارسال الصور برقيا - يتمتع هذا الشكل بعبء كبيرة في أنه لا يحتاج الى كتابة على الطابعة اذا كانت الرسالة مدونة بالفعل على الورق • وتعمل أطراف ارسال الصور برقيا وكأنها ناسخات بعيدة تستسخ النص المطبوع أو المكتوب بالطابعة أو المكتوب باليد وكذلك الرسومات والصور وما الى ذلك ، بجودة مناسبة ، وان كانت أقل من الناسخ المحلي • وفي الوقت الحالي ، على سبيل المثال ، تقدم ادارات البريد والبرق والهاتف الأوروبية ثلاثة أنواع من الخدمة العامة لارسال الصور برقيا :

- بيروفاكس : خدمة ارسال صور برقيا من مكتب بريد الى مكتب بريد - يحتاج هذا النوع في ٢٠ بلدا ، معظمها أوروبية ، بين مكاتب بريد معينة في نفس البلد برسم محدد قدره دولار واحد تقريبا بالإضافة الى حوالي ١٦ دولار للصفحة • أما تكاليف البث بين البلدان فانها تختلف من حوالي ٥ دولار الى ١١ دولار للصفحة وتقوم ادارة البريد والبرق والهاتف عند الطرف المتلقي بتسليم الرسائل باليد ؛

- تليفاكس : خدمة مركبة على منضدة تستعمل نظام التليفون العام • ويمكن بث صفحة معيارية A4 في ثلاث دقائق بين مستقبلات /مرسلات الصور برقيا القادرة على استقبال البث في صورة أبيض وأسود وتوصل الى أجهزة التليفون العادية في أى مكان في العالم • أما نفقات البث فانها تقتن بأسعار التليفون الوطنية أو الدولية • ويمكن استئجار هذه المستقبلات /المرسلات من ادارة البريد والبرق والهاتف بسعر معقول ( حوالي ٥٠ دولارا في الشهر ) أو تشتري من مختلف الجهات الصانعة ؛

- انتلبوست : خدمة رقمية متقدمة لارسال الصور برقيا قادرة على بث صفحة من النص في ١٢ ثانية عن طريق قمر صناعي بتكلفة حوالي ٥ دولار • ولا تتاح هذه الخدمة في الوقت الحالي الا بين سويسرا وكندا ، وبين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ، وبين المملكة المتحدة وكندا ، ومما لا شك فيه أنها سوف تتوسع توسعا كبيرا في السنوات القادمة •

١٥ مواصلات النص - تتيح الآن ادارات البريد والبرق والهاتف العديد من الخدمات الجديدة التي تستند الى النص • وسوف لا تحل هذه الخدمات محل التلكس الذي يقدم أوسع الخدمات اتاحة على النطاق الدولي ، بل سوف تتوسع من تنوع ونفع ما يمكن القيام به في انحاء أوروبا :

- تليتكس : خدمة "تلكس متفوقة" تقدم جميع قدرات مجهزة الكلام الموصلة ( مجموعات من الحروف بالكامل ، جدولة ، قدرات تحريرية ، وما الى ذلك ) وأخيرا الرسومات بسرعات تتراوح ما بين أربع الى ثلاثين مرة السرعات الممكنة على خدمة التلكس الدولية ؛

- فيديو تكس : خدمة معلومات تبادلية الفعل تستعمل أجهزة التليفزيون لعرض النص والرسومات البسيطة المباشرة عن طريق نظام التليفون العام •

٣٠ - مواصلات البيانات - أغلب خدمات مواصلات البيانات المتاحة للعامة ، مفيدة في الوقت الحالي ، من حيث السرعة وتنوع الاستعمال بقدرات خدمات التليفون المحولة .

٣٩ - ويتيح هذا الانتشار لخدمات الاتصال المتاحة للعامة فرصا وتحديات جديدة لمنظمات الأمم المتحدة . وينبغي وضع الخدمات التي تقدمها ادارات البريد والبرق والهاتف قيد الاستعراض المستمر . الا أن تحقيق فائدة أكبر من الخدمات العامة سوف يتطلب الدراسة المتعمقة من أجل تحديد المزايا ازاء التكلفة للاختيارات الممكنة ( مثلا ، في حالة زيادة استعمال ارسال الصور برقا ، هل تستخدم المنظمات مرافق ادارة البريد والبرق والهاتف - البيروفاكس - أو تشتري /تؤجر المستقبلات/ المرسلات الخاصة بها) . وعلى أية حال ، سوف تحتاج السياسات والاجراءات الحالية الى تعديلها وانسيابها اذا كان لنا أن نحصل على الفائدة الكاملة من هذه الخدمات الجديدة .

#### (ب) الخدمات الخاصة المعززة للقدرات العامة

٤٠ - أخذ يدخل الى الأسواق الكثير من المنتجات والخدمات الجديدة التي تعزز الانشغاع بشبكة التليفونات العامة . ومن أجدرا ما نذكر من بين هذه الوسائل تليفونات "الذاكرة" التي يمكنها أن تذكر الرقم الذي أدير أخيرا وتظل تحاوله الى أن يتم الاتصال و/أو التي بها مستودعات تصل سعتها الى ١٠٠ رقم تليفوني يكثر استدعاؤها فيمكن طلبها بمجرد لفحة أو لفتين للقرص بدلا من أكثر من عشر لفحات . وهناك تليفونات "بلا حبال" ، ومحولات المكالمات ، التي تقوم أوتوماتيكيا باعادة توجيه المكالمات القادمة وقناطر تشاور تمكن عدة تليفونات من أن تتصل ببعضها البعض في نفس الوقت ، وما الى ذلك . أما أجهزة الرد الاوتوماتيكية فقد أخذ استعمالها يتعدد ويـزداد سهولة . وقد تطور بعضها الى نوع من البريد الالكتروني يسمى "البريد الصوتي" ، الذي يقدم أغلب قدرات الأنظمة الموجهة نحو النص (التخزين والتقديم ، البحث في الملفات ، التوجيه متعدد المقاصد ، وما الى ذلك) دون أن تتطلب من المستعملين أن يطبعوا رسائلهم . ويجرى في أغلب النظم المتقدمة ترقيم الأصوات وتخزينها في حاسب الكتروني مركزي تحت رموز عددية . ويستطيع المستعملون استرجاع الرسائل الموجهة اليهم من أى تليفون عن طريق ادارة رموز هوياتهم بواسطة مولدات اللمس النبرة القابلة للحمل . هذه الوسائل التي أخذت تصبح شيئا مألوفا في الكثير من المؤسسات العامة والخاصة تكاد لا تعرف عنها شيئا منظومة الأمم المتحدة .

٤١ - وربما كانت أكبر مزايا ممكنة ازاء التكلفة من تكنولوجيا التليفون الجديدة هي التي يمكن الحصول عليها من نظم تبادل الفرع الخاص التي صممت لتبلغ بمواصلات كل منظمة الحد الأمثل . والكثير من نظم الجيل الجديد لتبادل الفرع الخاص ميكروية يجرى التحكم فيها بالمجهر وهي مصممة لتعمل مع نظم الاتصال الرقمية المكملة التي أخذت تدخل الى الخدمة خلال هذا العقد . ويمكن أن تكون هذه النظم صغيرة الى حد بعيد - تتحكم في نحو عشر تليفونات وتراقبها - الى تلك التي تتناول آلاف الخطوط وتبلغ تكلفتها حوالي ١٠٠٠ دولار للخط ، وعادة ما يستهلك الاستثمار في خلال من ثلاث الى سبع سنوات . ورغم أن النفقات الابتدائية لهذه النظم قد تكون مرتفعة ، الا أنها عديدة المزايا . وتشمل مزاياها اعداد الفواتير بالحاسب الالكتروني واحصاءات حركة المرور ، ادارة القرص داخليا وخارجيا لكل من المكالمات المحلية والمسافات البعيدة ، الرد أوتوماتيكيا ، الاسترجاع

الآوتوماتيكي ، اختصار الأرقام كثيرة الاستعمال ، إمكانية إجراء المحادثات بين ثلاثة أفراد أو أكثر ، الاستفسار المستند إلى البيانات ، جمع البيانات ، الوفورات في نفقة العمل وما إلى ذلك • وربما كانت أهم ميزة ، إلى جانب تخفيض تكلفة العمل ، هي القدرة على إمرار بيانات رقمية من أجل الاستفسار والتجهيز بالحاسب الإلكتروني • وقد ترغب منظمات الأمم المتحدة التي لم تقم بعد بادخالها في أن تنظر في ذلك لاسيما إذا استهدفت رفع مستوى مرافق التليفون الداخلية على نطاق واسع •

### ٣ - إرسال الصور برقيا

٤٢ - بدأت الأمم المتحدة والعديد من الوكالات المتخصصة في استعمال إرسال الصور برقيا في عام ١٩٧٨ أو ١٩٧٩ • والأكثر شيوعا ، انها تعمل كبديل للتلكس ، الأمر الذي تعكسه الاجراءات والاستمارات المستعملة • وأغلب وقت خط التليفون المؤجر جنيف - نيويورك (١٦ ساعة في اليوم) مخصص لبث الصور برقيا في اتجاهين (أنظر الجدول الرابع) • والسعة النظرية لهذا النظام حوالي ١٠٠٠ صفحة في اليوم في كلا الاتجاهين • وإذا علمنا حساب تليم ورفع الصفحات وإعادة بث الصفحات غير المقروءة ، وصيانة المعدات وما إلى ذلك ، تكون السعة الحقيقية على الأقل نصف هذا القدر ، أو ٥٠٠ صفحة في اليوم في كلا الاتجاهين •

٤٣ - وتبين احصاءات الحركة الفعلية من جنيف إلى نيويورك متوسطا يبلغ حوالي ١٦٠ صفحة في اليوم في كلا الاتجاهين (باستعمال ٢١ يوما في الشهر نظرا لأن استعمال إرسال الصور برقيا محدود خلال نهاية الاسبوع) • ويجب أن نضيف إلى ذلك الرسائل العرضية المرسله بالصور برقيا التي منشؤها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، جنيف ، لاعادة البث عن طريق خط الربط ، والرسائل العرضية إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، فيينا ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، روما ، ولديها جميعا معدات بالأبيض والأسود • بيد أن كلها مجتمعة لا يبلغ متوسطها صفحة واحدة في اليوم بقدر ما أمكن تحديده • أما حركة إرسال الصور برقيا إلى جنيف فانه أكبر من ذلك قليلا ، بحيث يمكن اعتبار متوسط عام قدره ٨٠ صفحة في اليوم في كل من الاتجاهين أو ما مجموعه ١٦٠ صفحة في كلا الاتجاهين تقريبا معقولا •

٤٤ - وكما يمكن أن نرى من تحليل الجدول الرابع ، لا يزال معدل ١٦٠ صفحة في اليوم يمثل ٣٠ في المائة فقط من الممكن الحصول عليه فعلا من الناتج الشامل • وينبغي أن يكون في الامكان اقامة ميزان أفضل بين حركة المبرقة الطابعة وإرسال الصور برقيا ، بحيث نأخذ بعضا من الضغط عن عمليات المبرقة الطابعة وفي نفس الوقت نوفر على المنظمات استعمال هذا المرفق وكذلك الوقت والعمل عن طريق الاقلال من الحاجة إلى إعادة كتابة الرسائل •

٤٥ - ويورد المرفق الأول محاولة لمقارنة تكاليف إرسال الصور برقيا على الخط المؤجر للأمم المتحدة بالتلكس التجاري والمبرقة الطابعة للأمم المتحدة • ويبين ذلك أن الحالة الوحيدة التي يتضح أن إرسال الصور برقيا أغلى بالنسبة للمستعمل - من المفترض أن المستعمل وكالة متخصصة تدفع للأمم المتحدة نفقات نظام الأمم المتحدة لتحويل الرسائل (UNMESS) وتسهيلات الخط المؤجر - من التلكس التجاري أو المبرقة الطابعة للأمم المتحدة ، هي تلك المتعلقة بالرسائل البرقية • ويستطيع المستعمل ، عند بث صفحة كاملة ، أن يوفر ما يصل إلى ١٦ر٥٠ دولار للصفحة (على

المبرقة الطابعة للأمم المتحدة) أو ٢٦٥٠ دولار للصفحة (على التلكس التجارى). فإذا وجدت الرسالة في شكل مطبوع بالفعل ، فإن الوفورات باستعمال ارسال الصور برقيا وبالتالي تفادى إعادة الطبع ربما تتضاعف ، ومن ثم يكون ارسال الصور برقيا أقل تكلفة من أى طريقة أخرى في جميع الحالات.

٤٦- ويمكن أن نحصل على تأييد للفاعلية ازاء التكاليف لارسال الصور برقيا من حقيقة أن حركة الرسائل بين نيويورك وجنيف يتزايد ارسالها الآن عن طريق ارسال الصور برقيا . ولا ترسل عن طريق المبرقة الطابعة سوى الحركة التي تحتاج الى ترحيلها عن طريق نظام المبرقة الطابعة للأمم المتحدة الى وجهات أخرى . وكذلك أدخلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، منذ بداية عام ١٩٨٠ ، خدمة ادارة قرص لارسال الصور برقيا بين روما ومكتب اتصالها بالأمم المتحدة في نيويورك . وقد بلغت من النجاح بحيث حلت محل حركة التلكس كلية بين هاتين النقطتين .

٤٧- ويمكن أن نتلمس أحد التفسيرات الممكنة لقلّة استعمال خدمة ارسال الصور برقيا في الوقت الراهن في السياسات والاجراءات النافذة لاستعمالها في الأمم المتحدة وبعض الوكالات المتخصصة . فعلى سبيل المثال ، يتطلب مكتب الأمم المتحدة بجنيف أن تقدم الرسائل المطلوب بثها عن طريق ارسال الصور برقيا في خمس نسخ . ومن الصعب فهم الأسباب الكامنة وراء هذا الطلب ، اللهم الا أن تكون محاولة متعددة لتثبيط المستعمل . ومن ناحية أخرى ، لا تتطلب نيويورك سوى نسخة واحدة . وكذلك تتطلب أشكال الصفحة الخلفية بث الصفحة بكاملها نظرا لوجود توقيع المسؤول المرخص على السطر الأدنى بالصفحة . واتباع تصميم مختلف سوف يتيح بث أجزاء من الصفحات بالنسبة للرسائل القصيرة وبالتالي يزيد من الفاعلية ازاء التكلفة .

٤٨- ويجرى في منظومة الأمم المتحدة في الوقت الحاضر استعمال عدد من النظم المختلفة لارسال الصور برقيا . وأغلبها من نوع آلات "المجموعة ٣" عالية السرعة التي تستطيع بث صفحة A4 عبر خطوط التليفون في أقل من دقيقة واحدة ، ويسوغ الحجم الكبير آلات المجموعة ٣ الأعلى ثعنا - حيث يبث ما لا يقل عن عدة مئات من الصفحات في الشهر - كما يسوغها كذلك البث الدولي على المسافات الطويلة حيث يعتبر استعمال آلات المجموعة ٢ الأبطأ ( دقيقتان الى ثلاث دقائق للصفحة ) غير اقتصادي .

٤٩- ومع أن المفتشين يوصون بزيادة استعمال ارسال الصور برقيا في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، الا أنهم يسلمون بأن هذه التكنولوجيا قد تفوقت عليها التقنيات الأحدث المستندة الى الآلات الحاسبة الموصلة ومجهزات الكلمات التي قد تكون أكثر فائدة على المدى الطويل . وحيثما سوغ ذلك تدفق سيال المعلومات ، فانه ينصح بأخذ الاختيار الأخير . وينبغي أن يقوم اختيار المعدات المعنية التي يجرى ادخالها على المتطلبات المتوقعة وما تقدمه النظم المعروضة من الفاعلية ازاء التكلفة . بيد أن آلات ارسال الصور برقيا المركبة على المنضدة أصوب نسبيا للشراء أو الاستئجار وقد تخدم في القريب العاجل أغراضا مفيدة حيثما أتيح خط تليفوني من النوع الجيد . كما تضاف أيضا الى الاختيارات المتاحة المجموعة ٤ ( الرقمية عالية السرعة ) لارسال الصور برقيا بسعتهما للتقابلية المتعددة مع قنوات البيانات . وعلى أية حال ، من الضروري كفاءة الانسجام التام بين المعدات المركبة . وينبغي تنقيح الأشكال والخطوط الارشادية لاستعمال ارسال الصور برقيا من أجل رفع امكانيات البث الى الحد الأقصى . وينبغي أيضا اتخاذ الخطوات اللازمة بصدد دراية جميع الموظفين بمزايا ارسال الصور برقيا على خدمات الاتصال الأخرى . وينبغي على المنظمات توفير إعادة التوجيه والتدريب لهذا الغرض .

١٦ خدمة المؤتمرات أو الاجتماعات البعيدة عن المقر الرئيسي ، كما في المثال الذي سقناه من قبل ، اذ يمكن ترجمة جميع الوثائق الصادرة عن الاجتماع في المقر الرئيسي ، اذا أتاحت تسهيلات الاستساخ المحلية ، وبالتالي الاستغناء عن وجود عدد كبير من المترجمين والطلابيين وما الى ذلك ، أثناء الفترة الكاملة لانعقاد المؤتمر (والذين لا يستغلون دائما بكامل طاقتهم) . كما سينتج كذلك وفر كبير في تكاليف السفر والاقامة ، وتريد انتاجية الموظفين ازاء تغاды ما يصيب المرء من الاختلالات الناشئة عن السفر السريع ، والمخاطر الصحية وما الى ذلك ؛

٢٠ ارسال الصور برقيا والاستساخ المحلي كبديل عن ارسال عدد كبير من نفوس الوثيقة عن طريق الحقيبة . اذ قد تبلغ الوثائق المطبوعة (البيانات الصحفية ، وثائق الجمعية العامة ، وما الى ذلك) أكثر من ٢٥ في المائة من حركة الحقيبة .

وحيثما كانت الحاجة الى الوثائق بصفة عاجلة عند الطرف المتلقي ، فانه يمكن ارسالها عن طريق ارسال الصور برقيا واستساخها محليا . ويقترح المفتشون ضرورة اجراء بعض التجارب على هذه الخطوط في مواقع العمل (مثل اللجان الاقليمية أو المكاتب الاقليمية للوكالات المتخصصة) حيث توجد حركة وثائق كافية من المقر الرئيسي . وهم يسلّمون بأن ذلك قد يقتضي رفع مستوى تسهيلات الاستساخ في مواقع العمل البعيدة عن المقر الرئيسي فضلا عن الزيادة في الموظفين والحيز ، بيد أن لا مركزية الاستساخ سوف يكون لها بلا شك أثر ايجابي بتخفيف العبء عن كاهل خدمات الاستساخ بالمقر الرئيسي ويتعين دراسة فاعليتها ازاء التكلفة في ضوء ذلك .

١٦ المزج بين ارسال الصور برقيا ونظام الخطابات : بالنسبة للوجهات التي لا تتاح فيها حاليا وصلة مباشرة لارسال الصور برقيا ، تستطيع الخطابات العاجلة أن تغيد من الوصلات القائمة لارسال الصور برقيا ثم تستكمل طريقها باستعمال المظروف ذي النافذة ( التي تظهر العنوان) عند الطرف المطلق ( مثل ، خطاب عاجل من المقرر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية الى منظمة الصحة للبلدان الأمريكية فـسـي



الجدول الرابع - الحركة اليومية لخط الأمم المتحدة للوجز للبيانات الصوتية المتبادلة\* بين نيويورك وجنيف

الخدمة	الوقت المقرر ساعات	الحمد الاقصى من الناتج النظري	الناتج المحلي الممكن احرازه (بالحد الأقصى)	الناتج الفعلي و% من العملي (المتوسط خلال ١٩٨٠)
التليفون	٣	٦٠ كلمة ٢- دقائق لكل اتجاه	٣٠ كلمة ٢- دقائق لكل اتجاه	٢
المبرقة الطابوعة (٤ وحدات ٧٥ بود في نفس الوقت)	٩٦ غير مقرر (يمكن ساعة مبرقة طابوعة)	٣٥٠٠ كلمة (بافتراض كلمات من ٨ أحرف)	١٧٥٠٠ كلمة	٢٠٠٠ كلمة (٤٠ %)
ارسل الصور برقيا* (وحدتان في نفس الوقت)	١٦	١٠٠٠ صفحة A4 كلا الاتجاهين	٥٠٠ صفحة A4 كلا الاتجاهين	١٦٠ صفحة A4 كلا الاتجاهين (٣٠ %)
بث البيانات (بافتراض ٤٨٠٠ بت/الثانية لكل اتجاه)	٥	١٠ مليون حرف لكل اتجاه	٥ مليون حرف لكل اتجاه	(لا تتوافر احصاءات منتظمة الا أنه يبدو بأنها تتقل من المرحلة التجريبية التي لا استعمال الكامبل)

\* "البيانات الصوتية المتبادلة" تعتبر اسما خاطئا نظرا لأن قنوات المبرقة الأربح والصوت أو ارسال الصور برقيا  
أو البيانات يمكن أن تبث في نفس الوقت بكل اتجاه على الدائرة المكرسة ذات ال ٤-أسلاك. واستتجار هذا الخط ذي ال ٤ أسلاك  
يكلف الأمم المتحدة ١٢٠٠٠٠ فريك سويسرى في الشهر عدد طرف جنيف و ٥٧٠٠ دولار في الشهر عدد طرف نيويورك، ويجب أن  
يضاف الى ذلك ٩٣٠ فريك سويسرى في الشهر للمعدات الطرفية ورسوم مائة للمعدات الطرفية في نيويورك، وبالتالي، يصبح  
مجموع تكاليف الخط والمعدات الطرفية حوالي ١٢٠٠٠ دولار في الشهر، أو ١٥٠٠٠٠ دولار في السنة.

\* تتطلب بعض الوكالات صفحة فلاقية تحتوى على معلومات العنوان فقط، فاذا استعملت الصفحة الخلاقية لطرح  
الصفحة الكاملة الأولى من الرسالة لزيادة ناتج ارسال الصور برقيا بمقدار يصل الى ٥٠ في المائة.

واشنطن — يمكن إرساله عن طريق إرسال الصور برقيا عبر الخط المؤجر بالأمم المتحدة ثم يستكمل الطريق بالبريد الجوي أو الحقيبة من نيويورك الى واشنطن، ويمكن لخطاب من تونس الى نيويورك أن يرسل أولا بالبريد الجوي الى روما أو جنيف ومن هناك يستكمل طريقه عن طريق إرسال الصور برقيا الى نيويورك). وبطبيعة الحال سوف يتعين استتباط اشكال خاصة من النماذج والمظاريف والاجراءات. ويقوم الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في الوقت الحالي باجراء تجربة بين جنيف ومختلف الوجهات في البرازيل، فإذا ثبت نجاحها فينبغي حينئذ للمنظمات الأخرى أن تنظر في ادخال هذه التقنية؛

٢٠ إرسال الصور برقيا كبدل عن خدمة الساعي: وكذلك تنظر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة التي أصبحت مستعملا متحمسا لإرسال الصور برقيا بين روما ونيويورك، في استعمال هذه التكنولوجيا محليا. ويقع أحد مبانها الرئيسية على بعد خمسة كيلومترات من المقر الرئيسي، ومن المقترح استعمال إرسال الصور برقيا للوثائق العاجلة والبرقيات بدلا من خدمة السعاة الحالية. ويبدو أيضا أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تستعمل إرسال الصور برقيا لتبعث برسائلها العاجلة (التلكسات الصادرة) من مبنى مقرها الرئيسي الى غرفة الكبول بمكتب الأمم المتحدة بجنيف. ولو أن المستقبلات المنضدية أتاحت لعدد أكبر من الوحدات التنظيمية لتوافرت لهذا النظام امكانية أن تحل محل الخدمة القائمة للساعي الخصوصي الذي يحمل عادة الوسائل العاجلة من وإلى غرفة الكبول.

٥٢ — وبطبيعة الحال ليست جميع الاحتمالات لإرسال الصور برقيا بنفس القدر من الاشواق، فلقد واجهت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا مصاعب متكررة في استعمال إرسال الصور برقيا باستخدام القرص للاتصال بالمكاتب في نيويورك وجنيف، بسبب الساعات المخصصة للبث الى نيويورك والطرف جم الحركة والانشغال في الأمم المتحدة بجنيف. واقتضى الأمر إعادة بث الصفحات غير المقروءة بسبب تقطع السطور. بيد أن الأمم المتحدة بجنيف واليونيدو وفيينا (بسبب قربهما من بعضهما) قد رتبا بحيث ينجم عن طلب من فيينا عن طريق خط التلكس أن توقف جنيف بثها لكسي تتيج وصول البث العاجل القادم من فيينا. وتكمن الاجابة الوحيدة على تلك المشاكل في الرغبة في التجريب وربما كذلك في الافادة من الخدمات الجديدة لإرسال الصور برقيا التي تتيحها ادارات البريد والبرق والهاتف بأسعار معقولة.

#### ٤ — الآلات الحاسبة الموصلة ومجهزات الكلمات

٥٣ — رغم أن إرسال الصور برقيا سوف يحتفظ بالتأكيد بمكانه في مواصلات منظومة الأمم المتحدة في المستقبل المنظور — وخاصة بالنسبة لبث الرسوم البيانية والنصوص بغير الحروف الأبجدية — الا أن التقارب بين الآلات الحاسبة والمواصلات سوف يحدث بلا شك تعديلا جذريا في صورة المواصلات في السنوات القادمة. ويجري الآن باطراد ادخال آلات تجهيز الكلمات ذات الامكانية في أن تصبح أطرافا لخدمات اتصال تعمل بتحكم الحاسب الالكتروني في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ويمكن أن يعطى المعدل الذي يجري به ادخال وحدات العرض المرئي بعض الدليل عن التطورات القادمة: فحتى عام ١٩٧٧ كانت شاشات وحدات العرض المرئي هي الاستثناء وكانت الشاشات الموجودة يكاد يقتصر استعمالها على عمل المعالجة الالكترونية

البيانات ، أما الآن فيوجد حوالي ٣٥٠ طرفا في الأمم المتحدة بنيويورك وأكثر من ٥٠٠ في المنظمات التي مقارها في جنيف . وربما كان أغلبها مصمما بنوع خاص من أجل تجهيز الكلمات ، كما يوصل الكثير منها بشبكة المركز الدولي للحاسب الالكتروني ، وبالتالي تشكل بذرة لنظام اتصال يعمل بتحكم الحاسب الالكتروني (٢)

٥٤- ويمكن بالتالي أن نتوقع أن تقوم جميع الوكالات الكبرى بالأمم المتحدة خلال الثمانينات بأعداد نسبة متزايدة من وثائقها ومراسلاتها على الحاسب الالكتروني أو مجهزة الكلمات من نوع أو آخر . ولما كانت أغلب المعدات التي يجري إدخالها تقدم إمكانات المواصلات السلكية واللاسلكية ، فإن من المرجح جدا أن يؤدي ذلك إلى تغييرات جذرية - بما في ذلك التغييرات السلوكية - في فلسفة المواصلات وممارساتها بمنظمات الأمم المتحدة . وتبلغ السرعة الدنيا للاتصال بين حاسب الكتروني وحاسب الكتروني ٣٠٠ بود ( ست مرات قدر سرعة التلكنس التجارى ) ويمكن تعدد تقابليتها على الخطوط الموجرة بسرعة تبلغ الأقل ثلاثين من هذه السرعة . ويتيح هذا النوع من الاتصال أن ينتج عند الجهة المقصودة نسخة كاملة معدة للتصوير لجميع المواد التي تستعمل حروفا هجائية . ويعتبر ذلك حلا أفضل وأرخص من إرسال الصور برقيا بالنسبة للمادة المضروبة على الطابعة وينبغي أن يمثل قوة الدفع الرئيسية للأمم المتحدة في الثمانينات . وثمة ميزة أخرى هي أن هذه الرسائل تتاح أوتوماتيكيا لأغراض "التخزين والتقديم" بما في ذلك إعادة البث إلى وجهات ثالثة . وأخيرا يمكن أعداد مسودة ، في جنيف مثلا ، وبثها إلى نيويورك ، حيث تعدل هناك ، وتعاد إلى جنيف لانتاجها للتوزيع دون حاجة إلى إعادة ضربها على الطابعة . وإذا اقتضى الأمر يمكن تعميمها أوتوماتيكيا إلى الوكالات المعنية للتعليق عليها ، ثم تتاح في كل مكان خلال بضعة ساعات . ومعدلات البث السريع واستخدام معدات الطرف التي سبق دفع مقابل لها بالفعل (لأغراض غير المواصلات السلكية واللاسلكية) فضلا عن الجودة العالية للنتاج تجعل من هذه الطريقة إلى حد بعيد أرخص طريقة وأفضلها فاعلية لتوصيل الوثائق التي تحتاج إلى دراستها في عدة مواقع .

٥٥- وتقوم بعض المنظمات بأجراء التجارب بالفعل في هذا الاتجاه . ويستعمل هذا النظام في كل من المقر الرئيسي للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة بجنيف للبث اليومي للبيانات الصحفية ، فضلا عن بث البيانات المالية ، والبيانات الخاصة بالأفراد وما إلى ذلك . وكذلك بدأت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في استعمال مرافق بث البيانات بين جنيف ونيويورك على أساس منتظم . وسوف تتمكن خدمات اللغات في كل من ادارتي المؤتمرات بنيويورك و جنيف ، بنهاية عام ١٩٨٣ ، من تبادل الوثائق المنتجة بتجهيز الكلمات للترجمة و/أو الاستساخ في الطرف الآخر ، دون مزيد من المعالجة تتجاوز الدخول الابتدائي للنص .

(٢) كان المركز الدولي للحاسب الالكتروني في جنيف جم النشاط خلال السنوات القليلة الماضية في استتباط وتعزيز وامداد عملائه بالبيانات الحديثة وتجهيز النصوص ، وكانت تسهيلات التخزين والاتصال تقدم خدمات مثل CALL/TELEX و CALL/TEXT و CALL/MAIL etc. وفي العام الأخير شكلت لجنة ادارة المركز الدولي للحاسب الالكتروني فريق عمل لهذا الغرض بالذات قام باستعراض ما وصل اليه التقدم في المواصلات السلكية واللاسلكية وفي التكنولوجيات الجديدة التي تعمل بمساعدة الحاسب الالكتروني مثل تجهيز النصوص ، والبريد الالكتروني ، نص الفيديو ، وشبكات المنطقة المحلية فضلا عن التأثير والآفاق المرتقبة بالنسبة لأسرة الأمم المتحدة في هذا العقد . وقد قدمت النتائج والتوصيات التي توصل اليها فريق العمل إلى الدورة الأخيرة للجنة ادارة المركز .

٥٦- وليس هناك طريقة مثلى يمكن وصفها لجميع الرسائل والمراسلين ، ومن ثم ينبغي تشجيع استمرار التجريب بالتقنيات الجديدة • وينبغي استغلال الخبرة التقنية للمركز الدولي للحاسب الالكتروني حيثما أمكن • وينادي المفتشون باتباع نهج مرن في ادخال خدمات الاتصال المعقدة التي تعمل بتحكم الحاسب الالكتروني • وحيثما سوغ حجم وكثافة الحركة بين موقعي عمل ينبغي اقامة هذه الخدمات ( بين مختلف المقار الرئيسية وكذلك بينها وبين مكاتبها الاقليمية ) شريطة أن تكون الفاعلية ازاء التكلفة على الأجل الطويل قد قيمت بدقة • ومن ناحية أخرى ، يرجح أن يكون التلكس وارسال الصور برقيا هما الاشكال العملية من المواصلات السلكية واللاسلكية للمكاتب الأصغر ، مثل الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أو مراكز الاعلام بالأمم المتحدة •

#### ٥ - المواصلات السلكية واللاسلكية كبدل عن السفر

٥٧- نظرا لأن تكاليف السفر ، في أحسن الأحوال ، تظل ثابتة بينما تستمر النفقات الأخرى المتصلة بالسفر في التصاعد ( الفنادق ، المطاعم ، النفقات الطرفية ( من وإلى المطار ) وما إلى ذلك ) فإن الكثير من المؤسسات العامة والخاصة تدرس البدائل عن السفر بغرض تحسين الفاعلية ازاء التكلفة وكذلك انتاجية الموظفين • وعلاوة على ذلك ، بلغ ما شهدته الالكترونيات والمواصلات السلكية واللاسلكية من التطور حتى الآن المرحلة التي يمكن عندها بث كميات متزايدة من المعلومات على هيئة صوت أو نص أو بيانات أو فيديو من نقطة إلى أخرى بتكاليف لم تعد بعد مشبعة بل أنها تبدو أخذة في التناقص ، من حيث القيمة الحقيقية على الأقل • وقد دفعت مزايا المواصلات السلكية واللاسلكية على السفر - سواء من حيث التكاليف والفاعلية العامة - الكثير من الشركات الخاصة في البلدان المتقدمة لاقامة أنظمتها الخاصة ، التي تتراوح في تعقيدها من التشاور التليفوني البسيط متعدد الأطراف والذي يرتبط أحيانا بوصلة موازية من ارسال الصور برقيا حتى يمكن ارسال الوثائق وتعديلها ثم ردها ثانية ، حتى النظم الأكثر تعقيدا التي بها على سبيل المثال ، وصلة تليفزيون سمعية واطار تجميد ، ولكنها تتطلب استخدام قناة بالقمر الصناعي وانشاء غرف ومعدات تشاور خاصة •

٥٨- وكانت خبرة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال باللغة التواضع الا أن هناك شعورا بأن ثمة امكانية هامة في هذا الصدد • ويدرك المفتشون أن احلال وظيفة الاتصال محل وظائف أخرى قد يستدعي اعادة هيكلة أساسية في نمط عمل المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وقد يولد بعض المقاومة النفسية • وقد يكون ذلك هو الحال بصفة خاصة مع السفر ، الذي ينظر اليه الكثيرون على أنه ميزة تحمل معها المكانة وبالتالي قد يحجم بعض الموظفين عن أن يتخلوا عنها • ومن ناحية أخرى ، قد يشعر الكثيرون من المديرين بأنهم يكثرون من السفر بالفعل وفي ظروف غير مريحة وربما يرحبون بفرصة الاقلال من سفرهم • وينبغي ان نلاحظ أيضا أن احلال المواصلات السلكية واللاسلكية محل السفر ، من وجهة نظر المنظمة ، له بعض المزايا الهامة الأخرى وان كانت أقل وضوحا : انه يتيح للموظفين أن يبقوا بمواقع عملهم ويعود ذلك بالمزيد من الوقت الذي يخصصونه لمهام أخرى ، وهو يستبعد الآثار السيئة التي يحدثها السفر الطويل والحاجة الى يوم للاستجمام بعد رحلات عبور الأطلسي أو غيرها من الرحلات الطويلة ، كما يستبعد المخاطر التي تتعرض لها الصحة أو السلامة وما الى ذلك من المخاطر المتصلة بالسفر •

٥٩- وباستحضار الاعتبارات سالفة الذكر في اذهاننا سوف نوضح في ايجاز بدليلين للسفر يجرى استخدامها بالفعل خارج منظومة الأمم المتحدة وقد يهتمان منظمات الأمم المتحدة.

### (أ) التشاور الصوتي عن بعد

٦٠- يعني التشاور عن بعد عقد اجتماع بمعاونة المواصلات السلكية واللاسلكية. ولا يكون على المشتركين أن يسافروا ويحملوا نفقات باهظة من أجل الاجتماع، بل قد يبقون في مواقعهم. وباستعمال شبكة التليفونات العامة، أو الخطوط المؤجرة، أو هما معا، ويمكن وصل ثلاثة مواقع أو أكثر الى بعضها بحيث يستطيع جميع المشتركين أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض. ويمكن أن يوجد من كل موقع أكثر من مشترك اذا أتيح مكبر للصوت أو تليفون "لا يمك باليد" أو "نرف تشاور عن بعد" معدة خصيصا لهذا الغرض. والكثير من التشاورات التليفونية تقتصر على الصوت وحده، إلا أن ذلك لا يعتبر قيذا متصلا في شبكة التليفون. ويمكن اتاحة معدات طرفية خاصة في كل موقع كي تقدم أحد (أو جميع) التسهيلات التالية:

- مبرقات طابعة لتبادل نصوص الرسائل؛
- مبرقات كاتبة أو سبورات الكترونية لتبادل الرسائل الخطية والرسومات؛
- ارسال الصور برقيا لتبادل الوثائق والرسومات والصور الموجودة؛
- تليفزيون بطني المسح لارسال لقطات تليفزيونية للمشاركين أو أشياء ذات أبعاد ثلاثة.

٦١- ويقتضي الأمر أن تدرس بالتفصيل وعلى وجه الدقة اقتصاديات التشاور عن بعد على أساس مواقف محددة. غير أن المفتشين مقتنعون بأن استخدام هذه التقنية في موقف لا توجد فيه حواجز لغوية يمكن أن يؤدي الى وفورات بالنسبة لمنظمات الأمم المتحدة: فتشاور عن بعد مدته ست ساعات (موزعا على فترة أربعة أيام مثلا) بين المشتركين في ثلاثة مواقع للعمل، يمكن أن تصل تكاليفه، طبقا لتقدير تقريبي، ما بين ٢٥ الى ٣٠ في المائة أقل من ايفاد بعثة مكونة من اثنين من الممثلين الى موقع عمل ثالث. واذا تأيدت وفورات من هذا القبيل، فانها سوف تسوغ تسويغا تاما الاستثمارات الموجهة لجعل هذه التقنية أكثر تقبلا (مثلا بالنسبة للتليفونات التي "لا تمسك باليد" أو لانشاء "نرف للمشاورة عن بعد" بحيث تسمح للمجموعات الصغيرة بأن تشارك في التشاور عن بعد في موقع عمل كل من أفرادها).

٦٢- ويرى المفتشون أن هناك امكانية في هذه الصيغة ومن ثم يوصون بأن تحاول الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى تجربة التشاور عن بعد بدلا من التشاورات الروتينية أو المهمات القصيرة. وحين تتجمع الأدلة الايجابية الكافية عن الفاعلية ازاء التكلفة، فانهم يوصون المنظمات باتباع سياسات تنظم استعمالها وتبسط الالتجاء الى السفر اذا أمكن الحصول على نفس النتائج عن طريق التشاور عن بعد. وبطبيعة الحال، لا يمكن استعمال هذا النظام في جميع الظروف: التفاوض بشأن قضايا صعبة أو حضور اجتماعات فنية عويصة أو اجراء مناقشات خلف الكواليس قد تتطلب التشاور وجها لوجه. وكذلك، اذا اقتضى الأمر استعمال عدة لغات، فان ذلك سوف يعقد ويطيل بلا شك من الاجراءات.

( ب ) التشاور بالحاسب الالىكترونى

٦٣- وهذا نهج يختلف اختلافا جذريا ، حيث تتم جميع التفاعلات البينية من خلال حاسب الكترونى . وفي أغلب الحالات لا يتفاعل المشتركون مع بعضهم البعض على الخط ، بل يستخدمون أطرافا أشبه بالآلة الطابعة يجرى توصيلها عن طريق خطوط تليفونية الى حاسب الكترونى للتشاور في موقع مركزى . وهم يتفاعلون مع الحاسب الالىكترونى بنمط السؤال والجواب ، وهنا بما اذا كانوا يودون الافضاء ببيان ، أو يبدون رد فعل ازاء تدخلات سابقة ، أو يستعرضون محاضر المؤتمر (التشاور) ، أو يسترجعون معلومات عن الخلفية الأساسية ، وما الى ذلك . ويعمل الحاسب الالىكترونى كمقرر للمؤتمر (التشاور) ، وتتاح كافة محاضر المؤتمر في أى وقت . والتشاور بالحاسب الالىكترونى له جاذبيته الخاصة في المواقف التي يكون فيها المشتركون على جانبي المعمورة ، لان كل مشترك قد يتفاعل في الوقت الذى يناسبه وبالايقاع الذى يريثاه . كما قد يستمر التشاور على مدى أيام أو أسابيع أو لأطول من ذلك ، في حين لا يقتضي من المشاركين أن يتفاعلوا الا لبضع دقائق في كل مرة . وكذلك يشجع التشاور بالحاسب الالىكترونى على سيكولوجية مختلفة للتفاعل باتاحة المزيد من الوقت للتأمل . وهناك أيضا فرصة أقل لقلّة من الشخصيات القوية أن تطغى على المؤتمر (التشاور) .

٦٤- ولقد كانت الخبرة محدودة حتى الآن في مجال التشاور بالحاسب الالىكترونى داخل منظومة الأمم المتحدة . وقد استعمل لبعض الوقت في أعمال اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو ، وكذلك يمكن اعتبار الحوار الجارى بين المركز الدولى للحاسب الالىكترونى والمشاركين فيه كشكل من التشاور بالحاسب الالىكترونى . ويعترف المفتشون أن التشاور بالحاسب الالىكترونى - تحت الظروف الحاضرة - قد لا يكون أكثر فائدة من اجتماع من النوع التقليدى . وعلى الرغم من أن النفقات التي تتقاضاها الشركات المقدمة لهذه التسهيلات ليست مثبطة ، الا أن مخاطر حدوث فشل في الحاسب الالىكترونى والخط قد تصل الى الحد الذى يقتضي اتخاذ ترتيبات مساندة باهظة التكاليف . الا أن المجال يستحق مزيدا من الاستكشاف ويرى المفتشون أن هذه التقنية قد تكون مناسبة بصفة خاصة لبعض الاجتماعات ما بين الوكالات بصدد أمور فنية ، مثل تلك التي تحدث في سياق اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الادارية .

٦٥- ولسوف تظهر التجربة الامكانية الحقيقية لهذه الوسيلة . فضلا عن ذلك ، يمكن أن نتوقع أنه اذا استمرت في الهبوط نفقات الحاسب الالىكترونى والمواصلات السلكية واللاسلكية ، ولسوف واصلت المنظمات خططها في تركيب حاسبات الكترونية مصغرة وأطراف للحاسب الالىكترونى بنفس المعدل الحالي ، فلسوف يأتي سريعا الوقت الذى يتوافر فيه عدد كاف من الأطراف الموصلة بحاسبات الكترونية متصلة مع بعضها في مختلف منظمات الأمم المتحدة بحيث تغني عن الالتجاء الى شركة خارجية للحاسب الالىكترونى . وعندئذ سوف يصبح التشاور بالحاسب الالىكترونى ممارسة تحدث يوميا . ويوصي المفتشون بالتالي بضرورة أن تراقب المنظمات بدقة ما يحدث من التطورات في التشاور بالحاسب الالىكترونى ، على أساس مشترك بين الوكالات ان أمكن ، وأن تجرى التجارب على استخدام هذه التقنية . فهذه الطريقة وحدها يمكن الحصول على خبرة كافية تسمح بتحديد المزايا والعيوب الحقيقية في سياق الأمم المتحدة . وكذلك ينبغي لمنظمات الأمم المتحدة أن تحاول التفاوض على أسعار تفضيلية مع الشركات الخاصة التي تقدم المعدات والخدمات أو الحصول على شرح تجريبي بدون مقابل .

## ٦ - مواصلات الراديو (٣)

٦٦- يوجد منذ نشأة المنظمات مستوى أساسي من مواصلات الراديو التي تملكها الأمم المتحدة أو تلك التي تقوم بتشغيلها • والواقع ، ان الأمم المتحدة تمكنت ، على أساس عدد من الاتفاقات مع حكومة الولايات المتحدة والسلطات السويسرية والدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، من أن تضطلع (على الأقل جزئيا) بالترددات التي كانت مخصصة من قبل لعصبة الأمم • ولا نتعرض في هذا التقرير للمناقشة المفصلة للتاريخ المعقد لهذه الاتفاقات ففي عام ١٩٤٧ وافق الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على ضرورة أن تتمتع الأمم المتحدة بنفس الحقوق وأن تتقيد بنفس الالتزامات مثل أعضاء الاتحاد بصدد تشغيل خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية • وهكذا استقر بوضوح الأساس القانوني لمواصلات الراديو للأمم المتحدة (بيد أن حق الوكالات المتخصصة بأن يتاح لها الوصول المستقل لهذه المواصلات لم تعترف بها الدول الأعضاء في الاتحاد) • ويفهم المفتشون أنه قد تم تخصيص عدد من الترددات للأمم المتحدة لكنها لا تستغل استغلالا كاملا في الوقت الحاضر •

٦٧- وتشمل شبكة مواصلات راديو الأمم المتحدة حاليا ما يلي :

- المحطات الأرضية التي تملكها الأمم المتحدة لدوائر مبرقة الراديو الطابعة والدوائر الصوتية التي تعمل عن طريق القمر الصناعي (للاتصالات بين جنيف والقدس وناكورا) • ويجرى تشغيل هذه الدوائر عن طريق القمر الصناعي التجريبي "سيمفوني" الفرنسي الألماني (الذي يحتمل أن تنصرم فترة حياته المصممة في وقت ما خلال عام ١٩٨٢) ؛

- دوائر مبرقة الراديو الطابعة ذات التردد العالي التي تملكها الأمم المتحدة للرسائل من نوع التلكس لبثها من جنيف الى الشرق منها (الى رواليندي ودكا وبانجوك) وإلى الجنوب منها (الى نيقوسيا وأديس أبابا ونيروبي ولوزاكا) •

٦٨- فضلا عن هذه الشبكة التي تكثر الأمم المتحدة استعمالها للعمليات اليومية وحفظ السلام (و تستعملها الوكالات المتخصصة بصدد الحركة المتصلة بمشاريع التعاون التقني) ، جرى بعض الاستعمال لاتصالات الراديو ذات النطاق الجانبي المفرد نقطة لنقطة :

- يتزايد استعمال الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للراديو ذي النطاق الجانبي المفرد داخل البلدان (مثلا للاتصال مع المشاريع البعيدة) وبين البلدان المتجاورة في حالات الطوارئ أو كتعزيز للمواصلات العادية • وفي كلتا الحالتين يقتضى الأمر الحصول على اذن من الحكومة ؛

---

(٣) لا يعنى هذا التقرير بقضية اذاعات الراديو على الموجة القصيرة لأغراض الاعلام الجماهيرى • وتورد الوثيقة A/A.198/20 تكثيف وتوسيع اذاعات الأمم المتحدة على الموجة القصيرة والوثيقة A/AC.98/36 بعض التفاصيل عن الموقف الراهن ، وعن خطط المستقبل لرفع مستوى استعمال الراديو على الموجة القصيرة لأغراض الاعلام الجماهيرى الدولي •

- تمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الآن بمرحلة إنشاء وصلات بين المقرر الرئيسي ومؤسسات مكافحة الجراد في ستة بلدان افريقية (تونس، الجزائر، السنغال، مالي، المغرب، موريتانيا) من أجل إقامة مراقبة تشغيلية أو شق على أنشطة الجراد بالصحراء. وأنشأت منظمة الصحة العالمية وصلات مماثلة في عدة بلدان افريقية في إطار برنامجها لمرض الأنكوسركية؛
- وتستعمل مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة راديو النطاق الجانبي المفرد للاتصالات بين مكتب الممثل في العاصمة والمشروعات الأمامية أو مواقع العمل في بعض البلدان الافريقية؛
- وتتاح أجهزة راديو قابلة للحمل للموجة القصيرة لمكتب الأمم المتحدة لتسييق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث لاستعمالها أثناء أنشطة الطوارئ أو الاغاثة في حالات الكوارث (بيد أنها لم تستخدم بنجاح).

٦٩ — ولم يحاول المفتشون تقدير الفاعلية ازاء التكلفة لشبكة مبرقة الراديو الطابغة للأمم المتحدة مقابل الاتصالات التجارية أو تلك التي تملكها ادارة البرق والبريد والهاتف<sup>(٤)</sup>. والواقع، انه ينبغي الاعتراف بأن شبكة اتصال الراديو للأمم المتحدة انما اقيمت لتقدم حلقة مباشرة، تحت رقابة الأمم المتحدة وحدها، مع بعثات حفظ السلام في الشرق الأوسط وباكستان. وجميع الجوانب الأخرى لمواصلات الأمم المتحدة تأتي في المرتبة التالية لهذه الحقيقة ومن ثم فان بث الصور برقيا وكذلك بث البيانات والصوت وما الى ذلك لأغراض أخرى لا يتيسر الا اذا لم يتداخل مع الوظيفة الرئيسية للمنظمة.

٧٠ — ويتفق المفتشون على أن العامل الحاسم هو الاتاحة غير المعوقة للمواصلات للأمم المتحدة في جميع الأوقات. وعادة ما ينجم عن الأزمات السياسية أو الكوارث الطبيعية اما تعطيل مرافق المواصلات التجارية أو عدم اتاحتها للأمم المتحدة. واذا كان للأمم المتحدة أن تنهض بمسؤولياتها الحاسمة في حالة الطوارئ لوجب أن ينصب الاعتبار الرئيسي على اتاحة مستوى أساسي من المواصلات التي يعتمد عليها في كل الأوقات. بيد أن المفتشين يحاجون بأن هذا المستوى وما يستتبعه من التوازن بين مرافق الأمم المتحدة والمرافق التجارية ينبغي وضعهما قيد الاستعراض وأن يجري تعديلهما بصفة دورية. وقد نظر المفتشون فيما اذا كان ينبغي أن يوصوا باتخاذ اجراء عمدي للارتفاع بمستوى قدرة مواصلات الراديو بالأمم المتحدة. ومن الممكن تصور تزويد جميع مواقع العمل التابعة للأمم المتحدة في الميدان بمعدات مواصلات الراديو. وسوف يسمح ما أحرز من التقدم في تكنولوجيا المواصلات السلكية واللاسلكية بهذا التطور، على الأقل من الناحية النظرية، اذ يتاح الآن في الأسواق أجهزة ارسال صغيرة متقدمة للموجة القصيرة، يقال انها سهلة التشغيل

---

(٤) تحاول دراسة حديثة أعدت لفريق عمل المواصلات السلكية واللاسلكية التابع للمركز الدولي للحاسب الالكتروني بعنوان "مقارنة تكاليف UNMESS-TELEX" (CIC XXVIII/6 Suppl.1) أن تبين أنه في أغلب الحالات بالنسبة للمنظمات التي لا تعمل من الميزانية العادية للأمم المتحدة يعتبر التلكس التجاري أرخص من شبكة الأمم المتحدة. بيد أن ذلك يمكن أن يعزى الى آليات تسعير UNMESS بأكثر مما يعزى الى التكاليف المتأصلة في الشبكة ذاتها والتي لم تحاول الدراسة تقييمها.



كالتليفون ، بسعر حوالي ١٠٠ ٠٠٠ دولار للوحدة (يضاف الى ذلك تكلفة الهوائي وتدريب من يقومون بالتشغيل وما الى ذلك) . ويقال بأن هذه الأجهزة ذات مقدرة الكترونية لجميع الأفراد لارسال واستقبال الاتصالات عبر البلدان أو ما بين القارات وانها تتيح مجموعة متنوعة من الوظائف : تليفون لاسلكي ، دوائر راديو للبث الصوتي ، ارسال الصور برقيا ، تجهيز الكلمات ، الطبع من بعد وما الى ذلك .

٧١- ومع ما قد يكون من الواجهة في "شبكة مواصلات راديو لمنظومة الأمم المتحدة" فانها تحتاج الى التسويغ بحجج تقنية وتشغيلية عميقة ، حتى اذا أمكن تذليل العقبات السياسية والمالية . ولكن ما يفهمه المفتشون هو أن مواصلات الراديو تعيل الى أن تكون أقل في الاعتماد عليها من وسائل الاتصال الأخرى بسبب تداخل عوامل موضوعية مثل الترددات المكتظة ، وأنشطة البقع الشمسية أو الظروف الجوية ، ويبدو أن التكنولوجيا الحديثة لم تصل بعد الى حلول مرضية لتلك المشاكل . وكذلك تتأثر ، بطبيعة الحال ، شبكة مبرقة اللاسلكي الطابعة التابعة للأمم المتحدة ، بهذه العوامل ولكنها تتغلب عليها باستعمال معدات "ثقيلة" جدا وتغيير الترددات (وكلا الأمرين يحتاج الى أفراد متخصصين) .

٧٢- وكذلك لاحظ المفتشون أنه قد أخذ يتاح المزيد والمزيد من الاختيارات في ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية . وسوف يعود الالتزام الشديد بمواصلات الراديو بحصر الأمم المتحدة في مجرد اختيار واحد ، في حين قد يكون من الحكمة اتباع نهج أكثر مرونة . وبناء عليه ، يوصي المفتشون ، كأمر عاجل ، باجراء دراسة شاملة لاحتياجات المواصلات ومتطلباتها بمواقع العمل الميدانية قبل بذل أى محاولة لتحديث شبكة راديو الأمم المتحدة .

٧٣- على انه اذا كان هناك اتفاق في الرأى للسير في هذا الاتجاه ، فان انشاء شبكة مواصلات راديو شاملة لمنظومة الأمم المتحدة يثير عددا من القضايا التي يتعين حلها : مثل مشكلة الترخيص القانوني اللازم للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة لاقامة نظامها الخاص ، الحاجة الى احتجاز ترددات ملائمة ، وما الى ذلك . ويرى المفتشون أن من الممكن تذليل هذه الصعاب ، بشرط اماكن اثبات مزاي "شبكة مواصلات الراديو لمنظومة الأمم المتحدة" من حيث التكاليف والفاعلية التشغيلية . فاذا أمكن ذلك ، فيبدو حينئذ ضرورة القيام ، كخطوة أولى ، ببعض الدراسات التقنية واجراء تجربة أو تجربتين لاتصالات بعيدة المدى باستعمال نظم المواصلات الجديدة متعددة الأغراض التي يجري تسويقها في الوقت الحاضر . وقد يمكن حث الشركات المسوقة لهذه المعدات على أن تنظم عروضاً للأمم المتحدة بنفقات ضئيلة أو لا تتقاضى نفقات أصلاً . ومع ذلك يوصي المفتشون بشدة بضرورة مراعاة التنسيق الوثيق بين أى اجراء يتخذ في هذا المجال - سواء من قبل الأمم المتحدة باعتبارها "الوكالة الرائدة" أو من قبل هيئة مشتركة بين الوكالات ، ويكون اتخاذ موصى به في الفصل التالي - مع ادارة الصحافة والاعلام للأمم المتحدة ومع الوكالة والهيئات المشتركة بين الوكالات التي تنظم أنشطتها والتي تتابع في الوقت الحاضر خططا مماثلة .

#### ٧- قنوات الاتصال في الأقمار الصناعية

٧٤- اذا أخذنا في الاعتبار حجم الاتصال للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة فانه يمكن أن نتصور ، دون أن نقع في الخطأ ، أن زيادة الاستعمال سوف تتم عن طريق القنوات المخصصة بالأقمار الصناعية . وينبغي على منظمات الأمم المتحدة ، بدلا من أن تبحث في امكانية احتياز

نظامها الخاص باتصالات القمر الصناعي - أن تسعى الى التفاوض ، وبفضل أن يكون ذلك في صوت واحد ، وعن طريق الآليات المقترحة في الفصل التالي - مع الاتصالات (أو اتحادات تمويل مماثلة) بشأن الحصول على قنوات بأسعار تفضيلية ، بحيث يمكن توصيل أغلب مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها بشبكة اتصالات بالقمر الصناعي •

٧٥- ولا تكمن القضية في من يطلق الأقمار ، ولكن فيما اذا كانت منظمات الأمم المتحدة تقتني محطات أرضية خاصة بها أو تعتمد على المحطات الأرضية الحكومية أو تلك التي يجرى تشغيلها تجارياً • ويحبذ المفتشون اتخاذ خطوات حكيمة نحو محطات أرضية تملكها الأمم المتحدة وتتولى تشغيلها • ولما كانت اللوائح الدولية تتطلب الحصول على ترخيص من حكومة البلد المضيف ، فإن سلوك هذا الاتجاه سوف يتطلب اجراء مفاوضات مفصلة مع عدد من الحكومات • ولا شك أنه يمكن تيسير هذه المفاوضات عن طريق المقررات الجماعية للدول الأعضاء في المحافل المناسبة بالأمم المتحدة بالتوصية باتباع هذه المسارات • ولقد أصبحت تكاليف المحطات الأرضية الصغيرة ذات هوائي - القطع المكافئ أقل تثبيطاً وربما أمكن تبرير النفقات بزيادة الأمن التي تقدمها هذه المحطات لاتصالات منظومة الأمم المتحدة •

٧٦- ولا يلزم تشغيل هذا النظام في مدى التردد ما بعد العالي سوى تركيب هوائي قطع مكافئ صغير (ومرسلات مستقبلات) في أى موقع عمل ، أو مشروع ميداني أو مكان مؤتمرات للحصول على الاتصال الكامل بالتليفون والتلكس والحاسب الالكتروني الى الحاسب الالكتروني والارسال عالي السرعة للصور برقياً أو حتى اتصالات التليفزيون مع جميع النقاط في النظام • وحالما يتاح مثل هذا النظام لن تكون هناك نفقات اتصال تستند الى الوقت والمسافة (معياري تقدير الرسوم الحالية في النظم التجارية) •

٧٧- وظهور شبكة من المحطات الأرضية لاتصالات الاقمار الصناعية تابعة لمنظومة الأمم المتحدة لن يسبب بالضرورة قدم أى معدات راديو عالية التردد موجودة حالياً • بل ان كل ما يلزم هو هوائيات قطع مكافئ مستقلة ، ومحولات تردد وغيرها من المعدات المماثلة الأخرى • ومن الصعب التنبؤ بتكاليف مثل هذه الخطوة ، لاسيما ازاء ظهور معدات جديدة في الأسواق بعز يد من النظام • ومما يستحق الاهتمام الاحتفاظ بشبكة الراديو القائمة كتعزيز في حالة الطوارئ •

## ٨ - التغييرات في بيئة العمل

٧٨- مهما كانت الصورة بالنسبة لمستقبل الاتصالات ، فلسوف يستمر في النمو دور الحاسب الالكتروني في منظمات الأمم المتحدة ، حيث يقدم قواعد بيانات أكبر وأقرب منالا ، ويتولى التحويل الأوتوماتيكي ، وتصنيف الوقت والاسبقية لأعمال البث ، وأخيراً الأرشفة الأوتوماتيكية للاتصالات المكتوبة • وإذا جاز لنا أن نحكم من خبرة المؤسسات الخارجية ، فإن ذلك لا يمثل سوى جزءاً صغيراً من الثورة في بيئة العمل التي يرجح أن تحدث في السنوات القادمة • وسوف تؤثر التغييرات في المقام الأول على موظفي السكرتارية - مع ادخال تجهيز الكلمات والمعدات المماثلة ، وحيث يمضي باطراد احلال خدمة السعاة كثيفة العمالة بالبريد الالكتروني الداخلي أو ارسال الصور برقياً (على الأقل بالنسبة للرسائل العاجلة) • بيد أنه سوف تحدث كذلك في الوقت المناسب تغييرات في عمل المديرين : فمع الادخال التدريجي لمستحدثات مثل "طباعة الكلام" (آلات طباعة قادرة

على التعرف على الصوت الآدمي) وقدرة نظام التليفون على تخزين المعلومات وتقديمها (حيث يستطيع تخزين رسائل يمكن أن تسترجع منها المعلومات شفويا في جميع الأوقات بمجرد ضغط أزرار لمس النبرة بنفس الطريقة المتبعة مع الحاسب الإلكتروني) وسوف يقتضي الأمر أن تشهد عادات العمل وجوه تعديلا جذريا • ومما لا شك فيه أنه سوف تحدث أيضا تغييرات معاكسة في اجتماعات ومؤتمرات منظومة الأمم المتحدة (ادخال الأطراف والشاشات في غرف اللجان ، وتخزين الوثائق في ذاكرات حاسب الكتروني مصغر بدلا من أن يكون ذلك في شكل ورق) • بل ان بعض الخبراء يتنبأون أن الحضور المادي للمشاركين في الاجتماعات أو الموظفين في مكاتبهم سوف يصبح لا ضرورة له عما قريب: اذ سوف يمكن القيام بالكثير من المهام من البيت باستعمال البريد الإلكتروني أو تسهيلات الحاسب الإلكتروني المصغر الموصلة الى التليفون ، ومن ثم نقل الحاجة الى التجهيزات المكتبية ، والمرافق المركزية الخالية ، واستغناء الوقت في الذهاب الى المكتب والعودة منه ، وما الى ذلك • ولسوف نشهد هذه الآفاق في المستقبل غير البعيد ، ومن ثم ينبغي أن تأخذ ممارسات التعيين في مختلف المنظمات في حسابها الحاجة الى تلك المهارات الجديدة •

٧٩ - والمفتشون ، لا يستطيعون بطبيعة الحال ، أن يتنبأوا بأي مدى وبأي خطى يرجح أن تحدث هذه التغييرات ، بيد أنهم يشددون على ضرورة اتخاذ خطوات من أجل (أ) جعل الادارة العليا على دراية بالتغييرات التي تحدث في المؤسسات الخارجية والتي يرجح تطبيقها على عمليات الأمم المتحدة ؛ (ب) ضمان القيام بالقدر الكافي من التخطيط طويل الأجل ، وتحقيق التنسيق بين الوكالات ، ان أمكن ؛ (ج) انشاء برامج توجيه وتدريب لجميع الموظفين الذين سوف يتأثرون بادخال المعدات أو الخدمات الجديدة من أجل ضمان التقليل الى أدنى حد من المقاومة النفسية والبيروقراطية للتغيير •

#### رابعاً - تعاون منظومة الأمم المتحدة

٨٠ - يوجد بالفعل قدر معين من التعاون في شؤون المواصلات بين المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، كما يتضح من الاقسام السابقة من هذا التقرير • بيد أنه من الهام اجراء المزيد • وقد حصل المفتشون على انطباع بأن المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة قد ركزت جهودها حتى الآن ، وكان ذلك أمرا طبيعيا ، على تحقيق الكفاءة والثقة في خدمات مواصلاتها الخاصة بها، بينما أغفلت الى حد ما حقيقة أن وجود نظام مواصلات مشترك رشيد قد يكون له مزايا كبيرة من حيث الخدمات الفعالة وتخفيض التكاليف الى أدنى حد •

٨١ - وقد أصبح واضحا أمام المفتشين انه يوجد عدد من مجالات المشاكل التي يمكن أن تخمد من اتباع نهج أو حلول مشتركة بين الوكالات ، والتي من بينها :

(١) الحقيقية: رغم احراز تقدم محدود وكذلك التعاون ما بين الوكالات (الذي خدم بلا شك الغرض المفيد المتمثل في تحديد المشاكل) ، ما زالت توجد خدمات حقيقية مستقلة تنتمي الى المنظمات المختلفة (الأمم المتحدة ، منظمة الأغذية والزراعة ، منظمة الصحة العالمية ، وما الى ذلك) • ومع أن هناك اعترافا بالتكامل كحاجة طويلة الأجل ، الا أنه لم يبذل سوى القليل لتحقيق هذه الحاجة • وقد نجم عن ذلك اتباع اجراءات مرهقة باهظة التكاليف ومستنفدة للوقت وفي أحوال كثيرة اتخاذ مسارات شاذة للحقيقية (مثلا ، تجرى في الوقت الحاضر عملية شحن

عابرة لحقبة الأمم المتحدة من تونس الى القاهرة عن طريق نيويورك ، في حين قد يكون من الأنسب انتهاج وصلة أو مسار مباشر عن طريق روما أو جنيف اذا أمكن الحصول على تعاون الوكالات الأخرى بالأمم المتحدة التي تعمل في المنطقة ، وكذلك تمر الحقيبة من دكا الى كولومبو عابرة بنيويورك\* ويرى المفتشون أن هناك حاجة عاجلة للعثور على حل يتمشى أكثر مع المنطق ، ومن المفهوم أن ذلك قد يستلزم ايجاد شبكة حقيقية لمنظومة الأمم المتحدة ، يجري تشغيلها على أساس مشترك بين الوكالات بدلا من أن يكون تحت اشراف منظمة واحدة ، مع وجود اجراءات تشغيلية وفواتير مقبولة ( يفضل أن تكون بالحاسب الالىكتروني ) .

(ب) التليفون : يبدو كذلك أن قضية خطوط "البيانات الصوتية المتبادلة" (أو خطوط الربط) تحتاج الى الدراسة المشتركة بين الوكالات . ويبدو أنه يوجد في الوقت الحالي مستوى مفرط الى حد ما من التحكم في هذه الأمور في أيدي الأمم المتحدة - التي تؤجر خط نيويورك - جنيف وتضع أسعار الخدمات التي يقدمها هذا الخط للوكالات الأخرى بمنظومة الأمم المتحدة ( بالنسبة للوحدات الممولة من الميزانية العادية للأمم المتحدة ، تمتص التكاليف في نفقات التشغيل العامة ) . ويظهر أن الأمم المتحدة قد ثبتت همة منظمة الأغذية والزراعة لانشاء خط لها "للبيانات الصوتية المتبادلة" للتليفون وارسال الصور برقيا ومواصلات البيانات بين روما ونيويورك . وكذلك تدرس اليونسكو واليونيدو امكانية استئجار خطوط "بيانات صوتية متبادلة" ، في حين تدرس الأمم المتحدة ادخال خط ثان للبيانات الصوتية المتبادلة بين نيويورك وجنيف . ويقترح المفتشون مرة أخرى ضرورة تحليل هذه القضايا وحلها في نطاق مشترك بين الوكالات .

(ج) وتزايد استعمال ارسال الصور برقيا له هو الآخر آثار مترتبة مشتركة بين الوكالات : تحقيق التوافق بين المعدات المستعملة ، وادخال الجهاز الرقمي لارسال الصور برقيا ، والتسيق بين الاجراءات ، وادخال التخزين والتقديم أو تجارب "ارسال الصور برقيا + خطاب" ( أنظر الفقرات ٤٦ الى ٥٢ ) وما الى ذلك .

(د) مراقبة اداء مراكز تحويل الرسائل لـ UNMESS I و II وامكانية تحسينها وكذلك اداء شبكة مبرقة الراديو الطابعة للأمم المتحدة تحتاج الى ايلانها اهتماما مشتركا بين الوكالات ، لاسيما ازاء ما ذكرناه من قبل (الفقرة ٦٩) ، من أن ثمة دراسة حديثة يبدو أنها تبين أن التلكس التجاري كثيرا ما يفضل شبكة الأمم المتحدة بالنسبة للوحدات التي تعمل عن غير طريق الميزانية العادية للأمم المتحدة .

(هـ) وكذلك سوف تحتاج الى درجات متفاوتة من التشاور بين الوكالات مجالات أخرى مثل الارتفاع بمستوى مواصلات الراديو لمنظومة الأمم المتحدة ومواصلات البيانات ، وادخال التشاور عن بعد أو التشاور عن طريق الحاسب الالىكتروني على أساس منتظم ، ومجهزات الكلمات الموصلة وخدمة المؤتمرات على المسافات البعيدة أو طبع الوثائق ، وادخال أجهزة المواصلات المعقدة التي تعمل بمساعدة الحاسب الالىكتروني مثل الفيدويوتكس وما الى ذلك .

٨٢ - وتشير هذه القائمة ، التي لا تعتبر بأي حال كاملة ، الى الحاجة الى اقامة آلية مشتركة بين الوكالات لاستعراض قضايا المواصلات على أساس المنظومة كلها واتخاذ اجراءات بصدها . وقد درس المفتشون بعناية مختلف البدائل الممكنة . وهم يدركون أن التشاور بين الوكالات قد حدث

بالفعل ، الى حد ما ، في الماضي ( مثلاً أجريت في اطار فريق العمل المعني بالمواصلات السلوكية واللاسلكية والتابع للمركز الدولي للحاسب الالكتروني ، أو بناء على مبادرة من الأمم المتحدة على أساس مخصص ، مشاورات بشأن استعمال خدمات الحقيبة أو التليفون وما الى ذلك ) • بيد أنه ، ازاء التنوع الواسع للمشكلة وطبيعتها المعقدات ، يبدو أن الجهود الماضية تفتقر الى السلطة والاعتراف الكافي من جانب الأطراف المعنية • ويشعر المفتشون أن تأييد الادارة العليا أمر جوهري اذا كان لمواصلات الأمم المتحدة أن تتطور على نحو رشيد يراعي الفاعلية ازاء التكلفة • ولهذا السبب فانهم يوصون بضرورة أن يأخذ الأمين العام زمام المبادرة ، داخل لجنة التنسيق الادارية لانشاء لجنة مخصصة مشتركة بين الوكالات تعنى بالمواصلات يتولى مديرون من المستويات العليا الاشراف على برنامج بحوثها وعملها الذي تتبعه وتحمل بمقتضاه اجتماعات الموظفين من المستويات الادنى المعنيين بكل نوع من خدمات المواصلات ، وهم يعتبرون هذه التوصية أهم ما ورد بتقريرهم الحالي • وينبغي عقد بعض هذه الاجتماعات باتباع أسلوب التشاور عن بعد أو التشاور عن طريق الحاسب الالكتروني • وينبغي أن تفيد اللجنة من نصيحة المركز الدولي للحاسب الالكتروني بصدد المواصلات التي تعمل بتحكم الحاسب الالكتروني ومن المجلس المشترك بين المنظمات لنظم المعلومات بعد تجهيز الكلمات وما يتصل بها من الأمور •

٨٣- ويمكن أن تكون صلاحيات اللجنة على النحو التالي : يتمثل هدفها طويل الأجل في استعراض واقرار خطة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال المواصلات ، فضلاً عن مراقبتها باستمرار ، أما الهدف المباشر فيتمثل في تيسير اجراء المناقشات بين خبراء المواصلات بالمنظمات التابعة للمنظومة من أجل اعداد الأرضية اللازمة لاعداد هذه الخطة • ومن المرجح أن لا تحتاج هذه اللجنة عالية المستوى الى الاجتماع سوى مرة واحدة في العام وأن تعمل أساساً كهيئة تقوم بتوجيه واستعراض أنشطة أفرقة الخبراء الخاصة • ويمكن أن تشمل بعض المهام التي يمكن القيام بها تحت التوجيه العام لهذه اللجنة ما يلي :

( أ ) الترتيب لدراسات خبراء يقوم باعدادها ، حسبما يقتضي الأمر ، مستشارون خارجيون وتكون موجهة نحو الارتفاع بمستوى مرافق المواصلات بمنظومة الأمم المتحدة ، فتقدرا جمالي الاحتياجات وتقيم جدوى وفاعلية مختلف أنواع معدات ونظم المواصلات في ضوء المشاكل الحالية ، وتتكهن بالاحتياجات طويلة الأجل لشبكة الأمم المتحدة المعقدة على نطاق العالم ،

( ب ) تنسيق متطلبات المواصلات الادارية ، مع الخطط التي تجرى مناقشتها في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاعلام وفي لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة لتوسيع المواصلات لأغراض الاعلام الجماهيري ،

( ج ) استعراض ووضع سياسات ومعايير عامة للمواصلات ، والمشاركة في تقنيات وممارسات المواصلات ، وتقديم النصح الىفرادى المنظمات بناء على طلبها بصدد قضايا المواصلات الداخلية ، واستعراض مواصفات المعدات الجديدة قبل أن تحتازها المنظمات من أجل ضمان توافقها حيثما يتطلب الأمر ، وما الى ذلك ،

( د ) استعراض عمل الشبكات القائمة أو المحتملة للمواصلات على نطاق المنظومة ( مبرقة الراديو الطابعة ، الخطوط المؤجرة ، ارسال الصور برقياً ، الحقيبة ، والخدمات الجديدة الأخرى ) من أجل رفع فاعليتها ازاء التكلفة الى أقصى حد بالنسبة لجميع الأطراف المعنية والاقبال من احتمالات الاحتكاك ، ووضع اجراءات ملائمة للرقابة وعمل الفواتير ونتاج احصاءات عن حمل العمل ،

(هـ) مراقبة التطورات الجديدة في ميدان المواصلات السلكية واللاسلكية واجراء تجارب لاختبار الخدمات الجديدة (مثل ، التشاور عن بعد ، التشاور عن طريق الحاسب الالكترونسي وما الى ذلك) ،

(و) مراقبة التكاليف ومقارنتها وتبادل المعلومات عن الميزنة الواقعية لمصروفات المواصلات ، مع الأخذ في الحسبان الحجم الحالي والمتوقع ومستويات الأسعار والاعتمادات الكافية لتحديث معدات المواصلات حيثما تطلب الأمر ذلك ،

(ز) تقديم الاطار لتبادل المعلومات بصدد الطرق اللازمة للتدريب التقني للموظفين العاملين على أجهزة المواصلات المعقدة ،

٨٤- ويقترح المفتشون الجدول الزمني التالي لانشاء جهاز تنسيق مشترك بين الوكالات:

- تشكل لجنة التنسيق الادارية لجنة مخصصة للمواصلات ، وتحدد صلاحيتها واختصاصاتها قبل نهاية عام ١٩٨٢ ؛
- تنشئ اللجنة أفرقتها العاملة وأن تقدم تقريرها الأول ، الذي يتضمن برنامج عمل وجدولا زمنيا ، الى لجنة التنسيق الادارية في عام ١٩٨٣ ، وأن تقوم اللجنة في نفس الوقت بجمع البيانات بالنسبة للنقط (أ) الى (ز) الواردة أعلاه ؛
- تقوم لجنة التنسيق الادارية باستعراض التقرير وتقدم تعليقها عليه الى الأجهزة الرئاسية بنهاية عام ١٩٨٣ ؛
- تقدم اللجنة تقارير مرحلية الى لجنة التنسيق الادارية عن اعداد وتنفيذ خطة منظومة الأمم المتحدة المقترحة بصدد المواصلات كل عام بعد ذلك ؛
- تقوم الهيئات التشريعية بالاستعراض الدوري لما يحرز من التقدم\*

### خامسا - استنتاجات وتوصيات

#### ١ - الاستنتاجات

٨٥- كما أوضحنا في المقدمة ، ينبغي الا ينظر الى هذه الدراسة على أنها تقرير شامل عن حالة المواصلات في منظومة الأمم المتحدة وتوقعات المستقبل بالنسبة لها . ويدرك المفتشون أن الكثير من البيانات التي جمعت عن استعمال المواصلات وعن مصروفاتها تعاني من أوجه قصور خطيرة من حيث الجودة . ولا تعطي المعلومات الواردة في الفصل الثاني سوى أفكارا تقريبية عن الحجم ومن الخطورة الخروج بتعميمات على أساس البيانات المعروضة .

٨٦- بيد أن المفتشين يشددون على أن الهدف الأساسي من دراستهم لم يكن عرض بيانات قاطعة ثابتة عن المواصلات ، وانما استعراض اهتمام المديرين من الادارة العليا والهيئات الحكومية الدولية الى وجود مشكلة مواصلات ضخمة في منظومة الأمم المتحدة . وتتكون هذه المشكلة من حيث الجوهر ، من ثلاثة قطاعات:

- التاريخ: دفع التطور المطرد للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة كلا منها الى الاستجابة لطلبات معينة في ميدان تخصصها وأن تستبطن أسلوبها وممارستها؛

- واجراءاتها الخاصة بها ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمواصلات ، داخل اطار مشترك غير محكم . ومع أن بعض المنظمات انطلقت بسرعة أكبر من زميلاتها ، إلا أنه يبدو أنها جميعا تعاني من درجة من التقييد بأنماطها البيروقراطية الخاصة التي نادرا ما تتيح مناخا نفسيا مواتيا للتغيير ؛
- التكنولوجيا : قلما أولت المنظمات اهتماما كافيا لإنشاء نظم أو خدمات جديدة في ميدان المواصلات بسبب الحاح البرنامج والمتطلبات التشغيلية . وكنيجة لذلك أخذت الفجوة التكنولوجية بينها وبين المؤسسات الخارجية في الاتساع وربما أصاب الوهن قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة بسرعة وفاعلية من حيث شؤون الاتصال للتحديات التي تطرأ في عالم سريع التغيير ؛
- الاتجاهات : تعيل المواصلات ، في أوقات الموارد الشحيحة ، الى أن تسترعي انتباه هيئات استعراض الميزانية ، التي تتمثل نزعتها الطبيعية في التخفيض وتحقيق الانسياب . ونتيجة لذلك صارت المواصلات قضية مصروفات تنحصر في فترات الميزانية ذات السنتين . ولم يحدث أن عمل تخطيط طويل الأجل - ١٠ الى ١٥ سنة - لاحتياجات ومتطلبات المواصلات . ويحاجي المفتشون بأن هناك حاجة الى ادخال منظور أوسع في هذا الصدد .
- ٨٧- وبالتالي يكمن السؤال في كيفية ضمان الوضع المتوازن لفلسفة المواصلات ونظم مواصلات وافية داخل منظومة الأمم المتحدة ، مع الأخذ في الاعتبار ، ضرورة ألا ينظر الى المواصلات كغاية في حد ذاتها ، ولكن كوسيلة لجعل منظمات الأمم المتحدة أكثر فاعلية وأكثر تجاوبا وأفضل تكييفا للمهام الضخمة الملقاة عليها .
- ٨٨- ويعتقد المفتشون أن التوصيات الواردة في هذا التقرير يمكن تنفيذها خلال فترة من الوقت وأن تثبت أنها ذات فاعلية ازاء التكلفة . وهم يعبرون عن الأمل في دراسة هذه التوصيات مع وضع جميع هذه الاعتبارات في الأذهان .

## ٢ - قضايا خاصة تتعلق بالأمم المتحدة

- ٨٩- كما أوضحنا في المقدمة ، لم يكن من الممكن أن يغطي هذا التقرير جميع جوانب المواصلات في كافة المنظمات التابعة للمنظومة . ومع ذلك ، في غضون اعداد هذه الدراسة ، قام المفتشون باستعراض عدد من القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة التي يرون أنها تتطلب الاهتمام . وكنتيجة للتحليل الذي أجروه ، فانهم يوصون بالاجراءات التالية :

### (أ) التليفون

- يعهد الى مستشار باجراء دراسة معمقة لتقييم مختلف الاختيارات ، بما في ذلك تركيب نظام تليفون خاص ، لتحديد أكثر الوسائل فاعلية لتحديث نظام تليفون المقرر الرئيسي للأمم المتحدة ؛

- اجراء دراسة معمقة عن احلال سنترال التليفون العتيق العالي الذي يجرى تشغيله يدويا في مكتب الأمم المتحدة بجنيف بنظام يعمل بتحكم مجهز ميكروني على أن يشكل أساس نظام متكامل للمواصلات (أنظر أيضا الفقرتين ٤٠ و ٤١) •

#### ( ب ) البرقيات والتلكس وشبكة المبرقة الطابعة

- اجراء دراسة عن استصواب رفع مستوى السعة الحالية لتحويل الرسالة الذي يعمل بتحكم بالحاسب الالكتروني لـ UNMESS I و II والحاجة الى انشاء محطات اضافية لتحويل الرسالة ؛
- استتباط نظام يعمل بالحاسب الالكتروني لجمع البيانات من جميع محطات UNMESS بحيث يمكن تحديد أفضل المسارات اقتصادا وكفاءة لحركة التلكس والبرقيات ؛
- ادخال القارئات البصرية للحروف والحاسب الالكتروني المصغر للاستغناء عن "الثقب" اليدوي المستفد للوقت أو كتابة البرقيات والتلكسات الصادرة على الطابعة ؛
- احلال آلات الترميز الحالية عتيقة الطراز والتي لم تعد تتاح القطع اللازمة لها بنظم ومعدات ترميز حديثة أكثر اتقاناً •

#### ( ج ) الحقيبة

- اتخاذ تدابير عاجلة لرفع مستوى ظروف العمل الحالية في غرفة الحقيبة بالأمام المتحدة في نيويورك ؛
- تحديث نظام حسابات الحقيبة عن طريق وضع نظام فواتير بالحاسب الالكتروني لتوزيع تكاليف الشحن على مكاتب المنشأ بشكل أدق ؛
- ودون الاخلال بانشاء شبكة حقيية مشتركة بين الوكالات ، تخفيض حجم الشحن العابر عن طريق نيويورك الغالي التكاليف والمستفد للوقت بالنسبة لبند الحقيبة : الاستغلال الأفضل لشبكات الحقيبة القائمة ، وزيادة عدد وصلات الحقيبة المباشرة بين مكاتب الأمم المتحدة بالخارج وتوسيع نظم الحقيبة عن طريق القمر الصناعي المركزة على مكاتب الأمم المتحدة الاقليمية •

#### ( د ) خدمة البريد والسعاة

- رفع مستوى المعدات التي تستخدمها وحدات البريد والسعاة لخفض وقت الفرز والتسليم ؛
- دراسة امكانية احلال نظام السعاة من مكتب لمكتب الكثيف العمالة والقائم الآن في مكتب الأمم المتحدة بجنيف اما بنظام يشغل أوتوماتيا ( بعربات صغيرة سابقة البرمجة ، وبالمصاعد الصغيرة ، والأنابيب التي تعمل بالهواء المضغوط وما الى ذلك ) أو نظام لا يوزع فيه البريد الداخلي الا الى نقط مركزية سماة في كل وحدة •



## ٣ - التوصيات

(أ) الخدمات التي تقدمها هيئات المواصلات السلكية واللاسلكية الجماهيرية بدأت أغلب هيئات المواصلات السلكية واللاسلكية في البلدان المتقدمة في تقديم طائفة من الخدمات - إرسال الصور برقيا، البريد الالكتروني - يمكن أن تكون ذات أهمية لمنظمات الأمم المتحدة.

### التوصية ١

ينبغي وضع خدمات الاتصال التي تقدمها إدارات البريد والبرق والهاتف قيد الاستعراض المستمر. بيد أن زيادة استعمال الخدمات الجماهيرية سوف تتطلب الدراسة المتعمقة لتحديد المزايا إزاء التكلفة للاختيارات الممكنة. وعلى أية حال، سوف تحتاج السياسات والواجبات الحالية إلى تعديلها وتحقيق انسيابها إذا كان لنا أن نحصل على أكبر قدر من الفائدة من هذه الخدمات الجديدة (الفقرتان ٣٨-٣٩).

(ب) تزايد استعمال إرسال الصور برقيا بدأ العديد من المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في استعمال إرسال الصور برقيا كبديل عن التلكس، وفي أغلب الحالات ثبت أن هذه الوسيلة تتمتع بالفاعلية إزاء التكلفة رغم أن الإجراءات الحالية لا تشجع دائما على استعمالها.

### التوصية ٢

١' ينبغي زيادة استعمال إرسال الصور برقيا في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن يبنى اختيار المعدات المعينة التي يزمع إدخالها على أساس المتطلبات المتوقعة والفاعلية إزاء التكلفة للنظم المعروضة. وعلى أية حال، من الضروري كفالة التوافق التام بين المعدات المركبة. وينبغي تنقيح الاستثمارات وخطوط الإرشاد في مجال استعمال لإرسال الصور برقيا من أجل زيادة امكانيات البث إلى أقصى حد ممكن، كما ينبغي أيضا اتخاذ خطوات لجعل جميع الموظفين على دراية بمزايا إرسال الصور برقيا على خدمات الاتصال الأخرى (الفقرتان ٤٦-٤٩)؛

٢' يحتاج الأمر إلى التشجيع على المزيد من الاستعمالات لإرسال الصور برقيا، مثل خدمة المؤتمرات أو الاجتماعات على المسافات البعيدة من خلال إرسال الصور برقيا كبديل عن سفر المترجمين والطابعين، والاستئساخ البعيد كبديل عن إرسال كميات كبيرة من نفس الوثيقة عن طريق الحقيبة. كما ينبغي أيضا إجراء تجارب بالإرسال المختلط بين إرسال الصور برقيا والخطاب ليبلغ وجهات لا تتاح فيها وصلة مباشرة لإرسال الصور برقيا وكبديل عن خدمة السعاة بالنسبة للبث الداخلي للرسائل العاجلة بين مختلف مباني نفس المنظمة (الفقرتان ٥٠-٥١)،

(ج) الآلات الحاسبة الموصلة ومجهزات الكلمات تفتح زيادة استعمال معدات تجهيز الكلمات والحاسب الالكتروني التي تتوافر لها القدرة على أن تصبح عناصر في نظام اتصال يعمل بالتحكم الالكتروني آفاقا جديدة لبث المعلومات في منظومة الأمم المتحدة. بيد أن من الأمور الجوهرية في هذا الصدد اتباع نهج من حيث لا توجد طريقة مثلى يمكن وصفها لجميع احتياجات المواصلات.

### التوصية ٣

ينبغي التشجيع على استمرار التجريب بتقنيات المواصلات الجديدة التي تعمل بتحكم الحاسب الالكتروني • وينبغي ، حيثما أمكن ، أن تستغل المنظمات الخبرة القيمة التي جمعها المركز الدولي للحاسب الالكتروني ( الفقرات ٥٣-٥٦ ) •

( د ) المواصلات السلكية واللاسلكية كبديل عن السفر لما كانت التكاليف المتصلة بالسفر مستمرة في التصاعد في حين أن تكاليف الالكترونيات والمواصلات السلكية واللاسلكية آخذة في الانخفاض فقد بدأ الكثير من المؤسسات العامة والخاصة في دراسة بدائل عن السفر بغرض زيادة الفاعلية ازاء التكلفة وكذلك انتاجية الموظفين • وثمة بديلان للسفر ، يبدو بوجه خاص ، أنه يكمن فيهما قدر كبير من المكانية: التشاور الصوتي عن بعد ، والتشاور عن طريق الحاسب الالكتروني •

### التوصية ٤

ينبغي اجراء محاولة على أساس تجريبي للتشاور الصوتي عن بعد بين ثلاثة مشاركين أو أكثر محل المشاورات الروتينية أو البعثات القصيرة • وحالما يتجمع قدر كاف من الشواهد الايجابية على فاعليتها ازاء التكلفة ، ينبغي أن تقوم المنظمات بانتهاج سياسات تنظم استخدامها وأن تثبسط الالتجاء الى السفر حين يتيسر الحصول على نفس النتائج عن طريق التشاور عن بعد ( الفقرات ٦٠-٦٦ ) •

### التوصية ٥

ينبغي أن تراقب المنظمات بدقة ما يطرأ من التطورات في مجال التشاور عن طريق الحاسب الالكتروني ، وأن يكون ذلك ان أمكن على أساس مشترك بين الوكالات ، وأن تجرى بعض التجارب على هذه التقنية من أجل تحديد ما يكمن فيها من المزايا والعيوب الحقيقية في سياق الأمم المتحدة • ويمكن أن تكون الاجتماعات المشتركة بين الوكالات مناسبة بوجه خاص لاجراء التجربة • كما ينبغي لمنظمات الأمم المتحدة أن تحاول التفاوض بشأن الحصول على أسعار تفضيلية مع الشركات الخاصة التي تقدم المعدات/الخدمات أو أن تحصل على عروض تجريبية بدون مقابل ( الفقرات ٦٣-٦٥ ) •

( هـ ) تزايد استعمال مواصلات الراديو لشبكة مواصلات الراديو الحالية التي تملكها وتشغلها الأمم المتحدة ما يسوغ وجودها في الحاجة الحاسمة لمستوى أساسي من المواصلات في جميع الأوقات • وتكمن المسألة فيما اذا كان التوازن الحالي بين الأمم المتحدة والمرافق التجارية ينبغي تعديله وان كان الأمر كذلك بأي معنى يكون هذا التعديل • ويتعين تسويخ انشاء شبكة مواصلات راديو شاملة للأمم المتحدة بحجج تقنية وتشغيلية ملموسة حتى اذا أمكن تذليل العقبات السياسية والمالية •

### التوصية ٦

قبل بذل أي محاولة لتحديث شبكة الراديو الحالية للأمم المتحدة ينبغي القيام بدراسات شاملة عن احتياجات ومتطلبات المواصلات لمواقع العمل الميدانية وعن تكاليف نظام للاتصال يستند الى مواصلات الراديو وفاعليته التشغيلية وكافة ما يحققه من المزايا • فاذا تمخضت الدراسات عن

نتائج واعدة فانه يمكن اجراء تجربة أو تجربتين لمسافات بعيدة باستخدام النظم الجديدة لمواصلات الراديو متعددة الأفراض ( الفقرات ٦٦ - ٧٣ ) .

### التوصية ٧

ينبغي التنسيق الوثيق بين أى اجراء يتخذ في ميدان مواصلات الراديو مع ادارة الصحافة والاعلام بالأمم المتحدة ومع الهيئات الحكومية الدولية التي تنظم أنشطتها ( الفقرة ٧٣ ) .

( و ) تزايد استعمال قنوات الاتصال في الأقمار الصناعية اذا أخذنا في الاعتبار حجم الاتصال واتجاهاته في المنظمات التابعة للمنظومة لا يمكن أن نتوقع ، دون خشية الخطأ ، أن زيادة الاستعمال سوف يتأتى عن طريق قنوات الأقمار الصناعية المؤجرة .

### التوصية ٨

ينبغي على منظمات الأمم المتحدة ، بدلا من أن تبحث في امكانية احتياز نظامها الخاص باتصالات القمر الصناعي ، أن تسعى الى التفاوض - وبفضل أن يكون ذلك بصوت واحد - مع الانتلسات ( أو اتحادات تمويل مماثلة ) ومع حكومات البلدان المضيفة بشأن مسألة احتياز قنوات اتصال بأسعار تفضيلية وتشغيلها بحيث يمكن توصيل أغلب مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها بشبكة اتصال اقمار صناعية تتكون من عدد من المحطات الأرضية التي تملكها وتشغلها الأمم المتحدة ( الفقرات ٧٤ - ٧٧ ) .

( ز ) التغييرات في بيئة العمل من المقدر أن تكون لزيادة الدور الذي تقوم به خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية بالحاسب الالكتروني ومجهزات الكلمات والتي تعمل بمعاونة الحاسب الالكتروني - في الأنشطة اليومية آثار عميقة على جوال العمل وعاداته في منظمات الأمم المتحدة .

### التوصية ٩

ينبغي اتخاذ خطوات لجعل الادارة العليا على دراية بالتغييرات التي تحدث في المؤسسات الخارجية والتي يرجح تطبيقها على عمليات الأمم المتحدة ، وضمان انشاء القدر الكافي من برامج التوجيه والتدريب لجميع الموظفين ( وأخيرا مندوبي الحكومات ) الذين يتأثرون بادخال المعدات أو الخدمات الجديدة حتى تقل الى أدنى حد المقاومة النفسية ( والبيروقراطية ) للتغيير ( الفقرتان ٧٨ - ٧٩ ) .

( ح ) تعاون منظومة الأمم المتحدة على الرغم من أنه يوجد بالفعل بعض التعاون في شؤون المواصلات بين المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ، الا أن الدراسة الحالية تخلص الى ضرورة عمل المزيد بصفة عاجلة . وقد اتضح للمفتشين أن هناك عددا من مجالات المشاكل - في تشغيل الحقيبة ومساراتها وفي انشاء خطوط تليفونية مؤجرة ، وفي تشغيل شبكة المراقبة الطابعة للأمم المتحدة ومراكز تحويل ال UNMESS ، وفي ادخال معدات ارسال الصور برقيا بالأبيض والأسود وما الى ذلك - تحتاج الى اتباع نهج أو حلول مشتركة بين الوكالات . فضلا عن ذلك ، يبدو أن

منظومة الأمم المتحدة قد أغفلت الى حد ما حقيقة أن وجود نظام مواصلات مشترك رشيد يمكن أن يعود بمزايا كبيرة من حيث فاعلية الخدمات وحصر التكاليف عند مستوى مقبول • وقد حدا ذلك بالمفتشين أن يتقدموا بالتوصية التالية ، التي يعتبرونها الى حد بعيد ، أهم توصية في تقريرهم •

### التوصية ١٠

ينبغي أن يأخذ الأمين العام زمام المبادرة داخل لجنة التنسيق الإدارية لإنشاء لجنة مخصصة مشتركة بين الوكالات تعنى بالمواصلات يتولى مديرون من المستويات العليا توجيه برنامج بحوثها وعملها الذي تتبعه وتعمل بمقتضاه اجتماعات الموظفين من المستويات الأدنى المعنيين بكل نوع من خدمات الاتصال •

١٠ يمكن أن تكون صلاحيات هذه اللجنة على النحو التالي : يتمثل هدفها طويل الأجل في استعراض وقرار خطة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال المواصلات ، فضلا عن مراقبتها باستمرار ، أما الهدف المباشر فيتمثل في تيسير اجراء المناقشات بين خبراء المواصلات بالمنظمات التابعة للمنظومة من أجل اعداد الأرضية اللازمة لاعداد هذه الخطة ( الفقرات ٨٠ - ٨٣ ) • وقد أوردنا بالفقرة ٨٣ ، الفقرات الفرعية (أ) الى ( ز ) بعض المهام المحددة التي تجرى تحت توجيه هذه اللجنة ؛

٢٠ ويقترح المفتشون الجدول الزمني التالي لإنشاء جهاز تنسيق مشترك بين الوكالات :

— تشكل لجنة التنسيق الإدارية لجنة مخصصة للمواصلات ، وتحدد صلاحياتها واختصاصاتها قبل نهاية عام ١٩٨٢ ؛

— تنشئ اللجنة الفرعية أفرقتها العاملة وتقدم تقريرها الأول ، الذي يتضمن برنامج عمل وجدولاً زمنياً ، الى لجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٨٣ ؛

— تقوم لجنة التنسيق الإدارية باستعراض هذا التقرير وتقدم تعليقها عليه الى الأجهزة الرئاسية بنهاية عام ١٩٨٣ ؛

— تقدم اللجنة تقارير مرحلية الى لجنة التنسيق الإدارية عن اعداد وتنفيذ خطة منظومة الأمم المتحدة المقترحة بصدد المواصلات كل عام بعد ذلك ،

— تقوم الهيئات التشريعية بالاستعراض الدوري لما يحرز من التقدم ( الفقرة ٨٤ ) •

المرفق

اقتصاديات مقارنة للتلكس التجارى وشبكة المبرقة الطابعة  
للأمم المتحدة وارسال الصور برقيا بالأمم المتحدة على الخطوط المؤجرة

متوسط التكاليف / الرسوم للرسالة بين جنيف ونيويورك

<u>ارسال الصور برقيا</u>		<u>المبرقة الطابعة</u>		<u>التلكس التجارى</u>
UNMESS ل		UNMESS ل		
رسوم	تكلفة*	رسوم ٤ سنت	رسوم ٦ سنت	
للصفحة	٤ دولار / الصفحة	لللمة	لللمة	
٣٥٠ دولار	٤٠٠ دولار	٢٠٠ دولار	٣٠٠ دولار	برقيا
				٥٠ كلمة
				خطاب
٣٥٠ دولار	٤٠٠ دولار	١٠٠٠ دولار	١٥٠٠ دولار	٢٥٠ كلمة
				مذكرة صفحة كاملة
٣٥٠ دولار	٤٠٠ دولار	٢٠٠٠ دولار	٣٠٠٠ دولار	٥٠٠ كلمة

-----

ملاحظة لا تشمل التكاليف كتابة الرسائل الأصلية على الآلة الطابعة ، أو تكاليف العمل لاعادة الكتابة لبث التلكس أو المبرقة الطابعة للأمم المتحدة . كما لم تضمن تكاليف السعاة في كلا المكتبتين . ومن المفترض ، في التكاليف والرسوم المعطاة لبث الصور برقيا أن الاجراءات الجديدة قد استتبعت بحيث تسمح ببث الخطابات والمذكرات بدون صفحة فلاف مستقلة .

\* تقدر التكاليف الحقيقية ( بما في ذلك الايجار أو استهلاك المعدات والصيانة ، والامدادات وتكاليف الخط المؤجر المنسوبة الى بث الصور برقيا وما الى ذلك ) بمبلغ ٤ دولار - للصفحة ، رغم أن الوكالات لا تطالب برسوم سوى ٣٥٠ دولار للصفحة .